الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإدارة والتسير الرياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات
النشاط البدني والرياضي

تـحت عنـــــــــوان:

مصادر التمويل الأندية الرياضة الهاوية وإمكانية توسيع الممارسة الرياضية

* دراسة ميدانية لبعض لأندية الرياضية الهاوية لولاية بسكرة *

إعداد الطالب :
- خينش خالد

إشراف الأستاذ :
- د .دحية خالد

السنة الجامعية :

2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا.....

إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي ثم أمي "جمعة "حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي"احمد " حفظه الله

لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه و إلى أعز الأصدقاء: وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا خاصة: عمتي حورية رحمة الله عليك .

إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي

إلى الأحباب الذين جمعتني بهم أيام الدراسة بجامعة بسكرة من دون استثناء

إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

إلى قارئ هذا الإهداء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا

ومعه تحية إجلال و تقدير.

خينش خالد

شكر وعرفان

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصي نعماءه العادون و لا يؤدي حقه المجتهدون الذي لا يره بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود و وقت معدوه ولا أجل محدود فطر الخلائق بقدرته ونشر الرياح برحمته ووتد بالصخور ميدان أرضه. |

أما بعد:

أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور المحترم "دحية خالد" على منحه لي من ثقة وتشجيع لمتابعة هذا العمل الذي تشرفت بإشرافه عليه، والذي لم يبخل علي من بحر معلوماته وأرشدني إلى بعض النقاط الرئيسية التي أنارت دربي حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن.

إلى أستاذة معهد التربية البدنية والرياضة بجامعة محمد خيضر بسكرة

-. إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة أو دعاء صادق

إلى كل هؤلاء أتقدم بأجمل تعابير الشكر والامتنان

خينش خالد

الفهارس

- فهرس المحتويات
- قائمة الجداول

الفهـــــرس

إهداءات

تشكرات

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

مقدمة

الجانب التمهيدي

إشكالية الدراسة:.....04

فرضيات الدراسة.....04

أهمية الدراسة.....05

أهداف الدراسة.....05

أسباب إختيار الموضوع.....6+5

تحديد المفاهيم والمصطلحات.....8+7+6

الدراسات السابقة و المشابهة.....10+9+8

التعليق على الدراسات:.....11+10

الجانب النظري

الفصل الأول: التمويل ومصادره

تمهيد

1- التمويل 15

1-1مفهوم التمويل 15

2-1 تعريف التمويل.....15

3-1 تعريف التمويل الرياضي 16

2- نطرية التمويل.....16

2-1 أهداف الأساسية لنطرية التمويل..... 16

2-2 احتياجات التمويل..... 17

2-3 موارد التمويل..... 17

2-4 أهمية التمويل..... 17

2-5 أهداف التمويل..... 18

2-6 سياسات التمويل..... 18

2-6-1 التمويل الذتي 19

2-6-2 التمويل الخارجي..... 19

2-6-3 التمويل في المنافسات الرياضية..... 20

3- التمويل واستخداماته في المجال الرياضي.....20

3-1- مفهوم التمويل الرياضي.....21+20

3-2- أنواع التمويل الرياضي.....22+21

3-3شروط نجاح عملية التمويل الرياضي.....22

3-4 العقبات التى توجه التمويل الرياضي .....23+22

3-5 نظام تمويل الأندية الرياضية في بعض الدول العربية والأجنبية.....24+23

4- مصادر التمويل الرياضي 24

4-1- من حيث الملكية 24

4-2- من حيث النوع 24

4-3 من حيث المدة (الفترة الزمنية).....24+25+26

4-4 مصادر التمويل في المنافسات الرياضية.....26+27

4- 4-1 السياحة الرياضية كمصدر للتمويل في الرياضة.....27

4- 4-2 التأجير التمويلي كمصدر للتمويل في الرياضة 28

4- 4-3 المراهنات في التمويل الرياضي والشريعة الإسلامية.....29+30

4- 5 موارد البيئات الرياضية.....30

5- **التمويل الرياضي في الجزائر**.....31

5-1 التمويل الرياضي ومصادره في الجزائر.....31+32+33+34+35+36

6- المؤسسة الرياضية.....36

6-1- تعريف المؤسسة الرياضية.....36

6-2- تحقيق الأهداف والأغراض في المؤسسة الرياضية.....37

6-3- المصادر الخارجية لتغذية المؤسسة الرياضية بالأموال.....37+38

6-4- أنواع الموارد المالية في المؤسسة الرياضية.....38+39

6-5- أسباب اختيار المؤسسات الرياضية للتمويل الرياضي.....39+40

6-6- علاقة الرياضة بالاقتصاد.....40+41

7– السبونسورينغ الرياضي.....41

7-1- تعريف السبونسورينغ.....41

7-2- أشكال السبونسورينغ الرياضي.....41

7-2-1**–** سبونسورينغ الشهرة.....41

7-2-2- سبونسورينغ الصورة.....41

7-2-3 سبونسورينغ التجربة أو المصداقية.....42

7-2-4- سبونسورينغ الشبكة.....42

8**– التسويق الرياضي**.....42

8-1 تعريف التسويق الرياضي.....42

8- 2 **–** أهمية التسويق الرياضي.....42+43

8- 3 العوامل المؤثرة على التسويق الرياضي.....43

8- 4 مجالات التسويق الرياضي.....43

خلاصة

الفصل الثاني: النودي الرياضية

تمهيد

1- **الأندية الرياضية**.....47

1-1-مفهوم انادي.....47

1- 2 تعريف النادي.....47

1-2-1 الإطار القانون.....47+48+49

3- **مجلس إدارة النادي**.....50

4– اختصاص مجلس الإدارة للأندية..... 50
5- الهياكل المنظمة والميسرة للنادي.....51
6- الموارد المالية للنادي.....51
7- متطلبات النادي الرياضي.....52
خلاصة

الفصل الثالث: الممارسة الرياضية

تمهيد
1- مفهوم الممارسة الرياضية.....56
2- اغراض الممارسة الرياضية.....56
3- تعريف الممارسة الرياضية.....57
4- خصائص الممارسة الرياضية.....57
5- أهداف الممارسة الرياضية.....57+58
6- الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية.....58
7- المنشآت الرياضية ودورها في تنمية الممارسة الرياضية.....59
خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: المنهجية للبحث

تمهيد
1– الدراسة الاستطلاعية.....63
2- المنهج المستخدم.....63
3- مجتمع الدراسة.....64
4- عينة االدراسة.....64

5- **ادوات الدراسة**.....64

6- **مجالات الدراسة**.....65

7- **متغيرات الدراسة**.....65

8- **المعالجة الإحصائية**.....65

خلاصة

خاتمة

المراجع

الملاحق

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
01	يوضح مصادر التمويل طويل الأجل	25
02	يوضح مصادر التمويل قصير الأجل	26
03	يوضح مصادر التمويل في الشريعة الإسلامية	30
04	يوضح مصادر التمويل للمؤسسات الرياضية	38

المقدمة

مقدمة:

الرياضة ممارسة حضارية واجتماعية وصحية كانت ومازالت تعكس التطور والتقدم للأمم والشعوب كونها تخص أهم مكونات المجتمع والحياة وهو الإنسان فكر وجسدا وللأندية الرياضية دور مهم وكبير في نشر وتطوير الرياضة بين أفراد المجتمع كوها هي الممثل القانوني في منافسات الاتحادات الرياضية ,ويعد المال عصب الحياة بصورة عامة وله الدور الأكبر في تطوير الجانب الرياضي وكون الرياضة مفصل من مفاصل الحياة حيث يمثل المال دورا حيويا في بناء و تطوير وانتشار الجانب الرياضي فبدون المال لا يمكن ان تزاول الأندية نشاطها ,ولا يمكن بناء المنشآت الرياضية والملاعب ولا حتى اقامة التظاهرات الرياضية وكذلك لا يمكن استقطاب اللاعبين والكوادر التدريبية والفنية والعناصر الأخرى التي تسهم في بناء وتطوير الألعاب الرياضية خاصة الفردية ,فلهذا الغرض عملت الدول في شتى أنحاء العالم على توفير الوسائل والإمكانيات المساعدة على تطوير الرياضة بصفة عامة وتطوير الرياضات القتالية بصفة خاصة نظرا لتأثيرها الكبير في المجتمعات بما تملكه من تنافس وأخلاق وروح رياضية عالية.

والجزائر من بين الدول التي اهتمت بالرياضة وسعت إلى تطويرها ,وخاصة الرياضات القتالية بعدما كانت الرياضات القتالية ليست لها مكانة على المستوى الإفريقي والعالمي فحاولت الدولة تدعيم الأندية الرياضية من خلال توفير التجهيزات اللازمة وبناء المنشأت اللازمة ومما لا شك فيه أن تمويل الأندية وتوفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لها هو أساس نجاحها وتطورها ولكن دعم الدولة لايكفي وحده لهذا نجد الأندية في بحث دائم عن مصادر تمويل جديدة للرفع من مكتسباتها المالية بهدف تطويرها وتلبية حاجياتها وتسيير شؤونها.

فعلى ضوء ما ذكرنا سنقوم في هذا البحث بدراسة موضوع مصادر التمويل الأندية الرياضية الهاوية وإمكانية توسيع الممارسة الرياضية ، المقسم إلى ثلاث جوانب (جانب تمهيدي , جانب نظري , جانب تطبيقي) و ذلك وفقا لما تتطلبه دراستنا . والجانب التمهيدي : حيث اشتمل على: وهي إشكالية ,التساؤلات, الفرضيات , أهمية الدراسة , أهداف الدراسة , ثم قمنا بشرح أهم المصطلحات : (التمويل, النادي , النوادي الرياضية، الممارسة الرياضية والخلفية النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا). أما الجانب النظري : الذي خصص للمعالجة النظرية و ما احتوته من مصادر و مراجع تخدم موضوعنا , قسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : فيه تطرقنا إلى التمويل و مصادره عبر مفهوم التمويل ، نظرياته، أهدافه , وأهميته , أنواعه , بالإضافة إلى التمويل الرياضي , التمويل الرياضي في الجزائر ثم تطرقنا إلى مصادر التمويل الرياضي.

الفصل الثاني : تطرقنا إلى النوادي الرياضية ، تعريفها , أنواعها , أهدافها , المشاكل التي تواجه الأندية الرياضية في الجزائر.

الفصل الثالث : تطرقنا إلى الممارسة الرياضية ، مفهومها ,تعريفها , أغرضها , أهدافها, وخصائصها , الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية, المنشآت الرياضية ودورها في تنمية الممارسة الرياضية

أما الجانب التطبيقي المتعلق بدراسة هي الإجراءات المنهجية لموضوعنا،

الفصل الرابع : : فقد تناول الإجراءات المنهجية للبحث من خلال توضيح الدراسة الإستطلاعية ، منهج الدراسة , مجتمع البحث ،عينة البحث , أهم الأدوات , الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

الجانب التمهيدي
الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

لقد أصبح التمويل في المجال الرياضي موضوعا هاما ومعاصرا تتناوله الشبكات الإعلامية والحركات الرياضية والاقتصادية، وهذا من خلال العلاقة الجوهرية التي تبرز باستمرار بين القطاعين الرياضي والاقتصادي .

ونظرا للعلاقة الطردية الموجودة بين تطور الأندية الرياضية والوسائل والإمكانيات المتوفرة يمكننا اعتبار مصادر التمويل المحرك الأساسي في متابعة واستمرارية الأندية لنشاطها وتطورها و حتى ازدهارها، خاصة وأن المشكلات المالية والمادية ما زالت تلعب دورا كبيرا، وتعتبر من أهم المعوقات أو الصعوبات التي تواجه الأندية الهيئات الرياضية، وهذا أساسا مرتبط بالمردود الرياضي الذي تقدمه هذه الأندية، خاصة بتوفيرها للإمكانيات المالية و المادية من المنشآت الرياضية اللازمة حتى يتمكن النادي من ممارسة نشاطاته في أحسن الظروف.

لهذا يمكننا القول أن مصادر تمويل الأندية الرياضية يلعب دورا هاما في تحقيق إنجازات و مردودات معتبرة، حتى أن نقص الإمكانيات يؤثر سلبا على الممارسة الرياضية و مستويات المنخرطين وكذا تدهور النادي، إلا أن تدهور النادي لا يعود فقط إلى عدم تمويله، بل يمكن للنادي الأ يحقق نتائج معتبرة إذا لم تحسن الإدارة المالية تسير أموالها لذلك وجهنا في هذا السياق اهتمامات بحثنا هذا نحو مصادر تمويل النوادي الرياضية وكيفية إمكانية مساهمتها في توسيع الممارسة حيث ارتأينا في هذا الاتجاه إلى طرح الإشكال التالي:

هل تساهم مصادر التمويل الأندية الرياضية الهاوية في توسيع الممارسة الرياضية ؟

كما يمكن أن تهدف هذه الرسالة للإجابة على التساؤلات الجزئية التالية:

- هل يساهم التمويل المالي بمختلف مصادرة لنودي الرياضية الهاوية في تطوير الممارسة الرياضية ؟
- هل يساهم التمويل بالمنشآت والتجهيزات الرياضية لنوادي الرياضية الهاوية في توسيع الممارسة الرياضية ؟

2- فرضيات البحث :

في إطار تساؤلاتنا السابقة من الجدير محاولة طرح حلول ونتائج مسبقة لهذا البحث يمكنا إثباتها أو نفيها بعد القيام بالدراسة الميدانية، هذه الحلول ارتأينا أن نصوغها عبر الفرضيات التالية :

- الفرضية العامة:

تساهم مصادر التمويل الأندية الرياضية الهاوية في توسيع الممارسة الرياضية.

2-1 – الفرضية الجزئية الأولي:

التمويل المالي بمختلف مصادره لنودي الرياضية الهاوية يساهم في تطوير الممارسة الرياضية.

2-2 – الفرضية الجزئية الثانية:

التمويل بالمنشآت والتجهيزات الرياضية لنوادي الرياضية الهاوية يساهم في توسيع الممارسة الرياضية.

3- أهمية البحث :

بالرغم من تعدد الدراسات المتعلقة مصادر التمويل المؤسسات بصفة عامة إلا أننا لاحظتنا نقص في تشخيص احتياجات عملية التمويل ومتابعتها في الأندية الرياضية الهاوية ، وهو ما دفعنا بالدرجة الأولى إلى اعتماد هذه الدراسية والمتمثلة في مصادر التمويل الأندية الرياضة الهاوية وإمكانية توسيع الممارسة الرياضية وهذا لتقديم توضيحات من خلال اظهار دور مصادر التمويل في خلق ظروف الممارسة الفعالة، وكذا ضرورة تسخير الكفاءات المهنية المتخصصة لتسير هذه الأموال وامكانات المادية المتصفة بالندرة، وكذا كيفية تسيرها بصورة تضمن تقدم وانتشار الرياضات بصفة عامة والرياضة كرة القدم بصفة خاصة .

4- أهداف البحث :

باعتبار مصادر التمويل من أكثر العوامل إتارة وأهمية في ميدان الرياضة، فالأندية تسعى بشكل مستمر إلى ايجاد مصادر تمويل لتغطية حاجيانا.

فمن خلال هذا حاول تحقيق :

- إيجاد تخطيطات وسياسات مالية فعالة لتحويل الأندية الرياضية وتحسين طرق تسيير واستغلال المنشآت وتطوير أساليب الإدارة الرياضية

- ابراز أهمية الكفاءات المهنية في مجال التسيير المالي ومواجهة التحديات

- إيجاد الطرق المناسبة التوظيف الأموال والإمكانيات اللازمة للرفع من مستوى الرياضة.

5- أسباب اختيار الموضوع :

5-1- أسباب ذاتية :

- ميولنا ورغبتنا في دراسة الموضوع.

- إلقاء الضوء على بعض الجوانب التي لم يتطرق إليها سابقا .

– إستكمال ماقد توقف عنده بعد الباحثين .

2-5 – أسباب موضوعية :

– معرفة الدور التى تلعبه مصادر التمويل في الرفع من مستوى الممارسة الرياضية بالنسبة لنوادي الرياضية الهاوية لكرة القدم

– أهمية الجانب المالي للتسيير في المجال الرياضي .

الواقع الحالي للأندية الرياضية الهاوية في ظل سياسة التقشف .

– البدائل التي قد تلجأ لها الأندية الرياضية لتسيير شؤونها من معاناة النوادي الرياضية من مختلف المشاكل المالية .

6– تحديد المفاهيم المصطلحات :

6–1– التمويل :

لغة: كلمة لاتينية تعني إعطاء وعد أو ضمان مع ضرورة الحصول على مقابل.

اصطلاحا :

- ✓ المؤلفات المتعلقة بالتجارة و التسويق تحدثت عن **sponsoring** كوسيلة اتصال مرتبطة يحدث معين بواسطتها يتم تحديد الهدف المنشود كاتمويل رياضة ما أو حدث مع إحداث الإشهار على المنتج المراد ثم الاستفادة من مبلغ الإشهار **(محمد الناشد ,1998, ص 10)**
- ✓ يعرف التمويل على أنه مجموعة من الأسس و الحقائق التي تعمل على تدبير الأموال و كيفية استخدامها سواء كانت هذه الأموال تخص الأفراد أو منشأت الأعمال أو الأجهزة الحكومية .(**محمد الناشد ,1998, ص 30)**
- ✓ التمويل يعني تحديد احتياجات الأفراد و المنظمات و الشركات من الموارد النقدية و تحديد سبل جمعها و استخدامها مع الأخذ في الحسبان المخاطر المرتبطة بمشاريعهم . عه فان مصطلح التمويل يجمع بين التالي :

– دراسة النقود و غيره من الأصول .

– إدارة هذه الأصول و رقابتها .

– تحديد مخاطر المشاريع و إدارتها . علم إدارة المال .

التعريف الإجرائي :

التمويل هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية و تطويرها و ذلك في أوقات الحاجة إليها إذ أنه يخص المبالغ النقدية و ليس السلع و الخدمات و أن يكون بالقيمة المطلوبة و في الوقت المطلوب .

6-2- النادي :

- ✓ حسب تعريف كمال درويش و أشرف عبد المعز : "النادي تراث إنساني ارتبط بوجود الإنسان على الأرض و تطور بتطور المجتمع الإنساني باعتبار أنه أحد الأماكن التي تساعد الإنسان على استكمال سلوكه و حياته الاجتماعية .(عبد المقصود معوض ,2013,ص 40)

6-3- النادي الرياضي :

- ✓ هو هيئة خاصة لها شخصية اعتبارية مستقلة , و يعتبر من الهيئات الرياضية الخاصة ذات

النفع العام , و يهدف النادي الرياضي إلى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الاجتماعية و الصحية و الدينية و النفسية و الفكرية ز الترويحية عن طريق نشر التربية الرياضية و الاجتماعية و بث الروح الوطنية بين الاعضاء و تنمية ملكاتهم المختلفة و تهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم...(عبد المقصود معوض ,2013,ص 40)

- ✓ حسب ما جاء في لائحة الأندية الرياضية رقم 836 لسنة 2000 :

النادي الرياضي هو هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة و يعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام و يتكون من عدد لا يقل عن خمسين عضو من الأشخاص الطبيعيين الذين لا يستهدفون الكسب المادي ..(عبد المقصود معوض ,2013, ص 50) .

نجد في الفصل السادس من القانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية في مادته 42 , و التي تشير إلى النوادي الرياضية كونها هيئات تمارس مهنة تربوية و تكوينية للشباب عن طريق تطوير برامج رياضية و بمشاركتها في ترقية الروح

الرياضية و الوقاية من العنف و محاربته , و تخضع لمراقبة الرابطة و الاتحادية الرياضية المنظمة إليها .(أمال محمد ابراهيم ,2011 ص 20)

- ✓ كما عرفه القانون رقم 13-05 المؤرخ في 2013\07\23 و المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية و الرياضية و تطويرها في المادة 72 – الباب الرابع – الفصل الأول (النوادي الرياضية) على أنه الهيكل القاعدي للحركة الرياضية و الذي يضمن تربية و تحسين مستوى الرياضي من أجل تحقيق الأداءات الرياضية (أمال محمد ابراهيم ,2011 ص 21)

✓ **التعريف الإجرائي** :

هي جمعية ذات طابع قانوني تمارس نشاطا أو عدة أنشطة رياضية على المستوى الوطني و المحلي , توفر فرص الانخراط لمختلف شرائح المجتمع , هدفها تنمية و تطوير الرياضة دون البحث عن ربح مادي.

6-4- الممارسة الرياضية :

الممارسة الرياضية تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية الفرد من خلال الاهتمام به من جميع الجوانب من خلال ممارسته للنشاطات البدنية واكتسابه الخبرات الحركية .

هو نشاط بدني رياضي حسب البرامج المدرسية والموضوعة، لتطبيق من طرف الأجهزة العامة والخاصة (إبن بار السعيد ص 117).

7- الدراسات السابقة :

✓ **الدراسة الأولى:**

من إعداد الطالب "نايت إبراهيم محمد" تحت عنوان " آليات تمويل المنشآت الرياضية و المتابعة المالية لها " دراسة وصفية لمجموعة من المنشآت الرياضية الجزائرية تحت إشراف د. صحراوي مراد ضمن نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص : إدارة و تسيير رياضي , سنة 2012\2011 جامعة الجزائر 3.

أهداف الدراسة :

1. معرفة ما إذا كان نجاح تسيير المنشأة الرياضية و بقاء استمراريتها مرهون بآليات التمويل المختلفة من جهة و نظام المتابعة المالية من جهة أخرى .

2. التعرف على آليات تمويل المنشأة الرياضية التي تساهم في تحقيق أهداف تسيير إدارتها .

3. معرفة أطر المتابعة النظامية التي تعمل على رفع مستوى تسيير إدارة المنشأة الرياضية .

✓ **الدراسة الثانية :**

دراسة الطالبة "شنوفي خيرة" تحت عنوان "تقويم التمويل العمومي للرياضة الجزائرية " لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص تسيير المالية العامة , جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان –كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير , أثناء الموسم الجامعي **2011\2012** .

أهداف الدراسة :

1- معرفة التغيير الجذري الذي شهدته الرياضة العالمية منذ بداية الخمسينات . .

2- معرفة المعادلة الجديدة للرياضة " اقتصاد الرياضة ".

3- الاطلاع على الواقع التمويلي للرياضة في الجزائر . . المقارنة بين التغيرات الحاصلة في ميدان الرياضة العالمية و ما تشهده الرياضة الجزائرية . قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طريقة استعراض البحث باعتباره يتضمن الشق النظري و التطبيقي لتحليل البيانات المتوفرة , و كانت عينة الدراسة التي استخدمها الباحث هو (دراسة حالة) فريق وداد أمال تلمسان .

وقد توصل صاحب الدراسة إلى عدة نتائج منها :

– إيجاد أن الفريق يبقى دائما يعاني من مشاكل العجز في الميزانية الذي يخلق العديد من المشاكل كمثال لحد الآن لازال النادي في نزاعات مالية لعدم سداد أجور بعض اللاعبين و يرجع دائما الى نقص التمويل الذي أصبح اسطوانة يرددها الجميع دون البحث عن الأسباب الأخرى . فتنوع النوادي الرياضية في الجزائر من الناحية الاقتصادية و القانونية له تأثير على طريقة تسييرها .

– ان الاتجاهات المختلفة عن إدارة و تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق و المشكلات الناجمة عن ممارسة الأنشطة الرياضية تفرض إعادة النظر في عدة نقاط باعتبار أن زيادة النفقات العمومية ليست المخرج الوحيد للأزمة في الجزائر .

✓ **الدراسة الثالثة :**

من إعداد الطالب "العابدي ياسين" تحت عنوان "استقطاب مصادر تمويل جديدة لمواجهة التحديات المالية الأندية الرياضية " دراسة ميدانية لبعض أندية القسم الوطني الثاني لكرة القدم ضمن نيل شهادة الماستر العلوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية , جامعة محمد خيضر بسكرة , لسنة 2015\2016 .

أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا إلى إيجاد تخطيطات و سياسات مالية فعالة لتمويل الأندية الرياضية و تحسين طرق تسيير و استغلال المنشآت و تطوير أساليب الإدارة الرياضية كذلك ابراز اهمية الكفاءات المهنية في مجال التسيير المالي و مواجهة التحديات إضافة لإيجاد فرص لتوظيف الأموال و الإمكانيات اللازمة لحل أزمات النوادي .

من أهم النتائج التي توصل إليها :

1- يمكن للأندية الرياضية أن تستقطب مصادر تمويلية جديدة و ذلك لمواجهة التحديات المالية التي تواجهها.

2- التسيير المالي الذي تنتهجه معظم الأندية الرياضية لا يساعدها على مواجهة التحديات المالية .

3- تعاني الأندية الرياضية من نقص التمويل بالمنشات الرياضية و مما يؤثر عليها ماديا .

4-. تغفل معظم الأندية الرياضية أن التسويق له دور و أهمية كبيرة في توفير الدخل المادي للأندية .

8 – التعليق على الدراسات :

قد تبين للباحث بعد متابعة و مراجعة الدراسات السابقة ما يلي : .

أن الدراسات السابقة معظمها ركزت على التمويل المالي للأندية الرياضية . .

معظم الدراسات تطرقت للبحث عن مصادر تمويلية جديدة و رفع اقتصاد الرياضة . .

معظم الدراسات تم التطرق فيها إلى دور التسيير المالي في الحد من الأزمات المالية للأندية الرياضية . .

معظم الدراسات ركزت على تطوير الإدارة الرياضية و السياسة المالية فعالة لتمويل الأندية الرياضية و السهر على حسن تسييرها .

✓ **أوجه التشابه :**

من أوجه التشابه بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية نجد أن كل الدراسات اهتمت بموضوع التمويل المالي، مصادره ،أشكاله , طرق التسيير المالي في الأندية الرياضية ,

الإدارة المالية و الاقتصاد الرياضي , و أخذت الأندية الرياضية كعينة أساسية للدراسة , إضافة إلى استخدام نفس الأداة الميدانية

✓ **أوجه الاختلاف** :

ركزت الدراسات السابقة على واقع التمويل المالي بصفة عامة و البحث عن مصادر تمويلية جديدة لتطوير النوادي الرياضية , إلا أن الدراسة الحالية ركزت على مصادر التمويل المالية والمادية لأندية الرياضية الهاوية وإمكانية توسيع الممارسة الرياضية.

الجانب النظري

الفصل

1

التمويل ومصادره

تمهيد:

نظرا للعلاقة الطردية الموجودة بين تطور الاندية الرياضية و الوسائل و الامكانيات المتوفرة مكننا اعتبار التمويل, كالمحرك الاساسي في المتابعة الاندية لنشاطها خاصة و لسوء الحظ ان المشكلات المادية مازالت تلعب دورها . و هي بالطبع من اهم الصعوبات التي تتلقاها الاندية الرياضية فمن خلال اساليب التمويل الذاتي , و بعض مجالات صناعة الرياضة التي يمكن ان توظف من خلال الهيئات الرياضية باختلاط تنظيماتها فمنها برامج تصلح للجنة الاولمبية , الاتحاديات الرياضية , الاندية , كليات التربية البدنية الرياضية و الاكاديميات العلمية فهذه المجالات يمكن ان تحدث سوقا رياضيا الذي بدوره يساهم اولا في دعم تلك الاندية بعائد مادي يمكنها من الاستمرار في مسيرتها و تحقيق اهدافها و لذلك المساهمة في دفع المستوى الرياضي للاعب و المستوى العام للرياضة الى نحو الامام سواء على المستوى المحلي و الدوري .

1-التمويل

1-1-المفهوم التمويل :

التمويل هو مجموعة الاعمال و التصرفات التي تمدنا بوسائل الدفع. (محمد الصالح الحناوي , ابراهيم اسماعيل السلطان1999 ص25)

التمويل : (sponsoring)

كلمة لاتينية تعني اعطاء وعد او ضمان مع ضرورة الحصول على مقابل , في العصور الوسطى وجدت هاته الكلمة في النصوص القانونية , وبعد ذلك و تحت تاثير اللاتينية الكنائس تغير مفهوم و شكل (marrainage) (parrainage).هذه الكلمة الى وعلى العموم لم يعد لهذه الكلمة مفهوم رسمي متفق عليه (محمد الناشد 1998 ص33)

يعرف التمويل على انه مجموعة من الاسس و الحقائق التي تعمل في تدبير الاموال و كيفية استخدامها سواء كانت هاته الاموال تخص الافراد او منشئات الاعمال او اجهزة حكومية .(بوصلاح النذير2011 ص17)

فالتمويل هو تلك الوظيفة الادارية في اي شركة, التي تختص بعمليات التخطيط للأموال و الحصول عليها من مصدر التمويل المناسب, لتوفير الاحتياطات اللازمة للأداء أنشيطة الشركة المختلفة مما يساعد على تحقيق اهدافها, وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثر في نجاح و استمرار الشركة, والتي تشمل المستثمرين, العمال, المديرين, المجتمع و المستهلكين . (محمد عثمان اسماعيل 1995 ص17)

1 – 2 – تعريف التمويل: .....للتمويل عدة تعاريف منها

التمويل هو تلك الوظيفة الادارية التي تختص بعمليات التخطيط الاموال , و الحصول عليها من مصدر التمويل المناسب , لتوفير الاحتياطات اللازمة للأداء انشطة الشركة المختلفة بما يساعد على تحقيق اهدافها , وتحقيق بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح و استمرار الشركة , و التي تشمل المستثمرين , العمال, المديرين, المجتمع و المستهلكين. (محمد عثمان1995 ص 34)

يعرف كذلك التمويل على انه احد مجالات المعرفة و هو يتكون من مجموعة من الحقائق و الاسس العملية و النظريات التي تتعلق بالحصول على الاموال من مصادرها المختلفة وحسن استخدامها من جانب الافراد ومنشئات الاعمال والحكومات. (مبارك لسلوس 1995 ص 17)

ويعرف التمويل ايضا بانه البحث عن الطرائق المناسبة للحصول على الاموال و اختيار وتقييم تلك الطرائق و الحصول على المزيج الافضل بينها بشكل يناسب كمية ونوعية احتياجات والتزامات المنشاة المالية.

1– 3 – تعريف التمويل الرياضي:

التمويل هو عبارة عن اتفاق بين الطرفين , الطرف الاول يدعى الممول و هو الذي يقدم المال او قروضا معتبرة للطرف الثاني , اما الطرف الثاني فهو الممول, يقوم بخدمات تتمثل في امكانيات الاتصال او المقابل الذي يطلبه الممول و الناتج بطريقة مباشرة من ممارسة الرياضة. (الجريدة الجزائرية الرسمية الجمهورية قانون 04-10 2004 ص32).

2– نظرية التمويل:

على الرغم من ان التمويل احد فروع علم الاقتصاد فقد بقيت دراسته حتى عهد قريب خارج نطاق هذا العالم , حيث ان دراسة الاقتصاد قد تطورت تطورا كبيرا , وخلفت الكثير من اساليب التحليل الاقتصادي الجزئي و الكلي , فان دراسة التمويل لم تشهد تطور مماثلا الا ان ادرك الباحثون انه لابد من وضع المبادئ اللازمة لنظرة التمويل سيما بعد ان لاحظو ثراء النظرية الاقتصادية وما اسفرت عنه الدراسات التحليلية في هذا العام من نتائج تمثلت في مجموعة المبادئ اصبح من السهل تطويعها وبلورتها في نظرية التمويل و هكذا مكننا القول ان التحليل الاقتصادي قد ساهم في وضع اطار العام لنظرية التمويل و ساعد على تكامل هذه النظرية.

2–1 . الاهداف الاساسية لنظرية التمويل :

ترتبط الوظيفة التمويلية باهداف المؤسسة العامة , بالنهايات التي تسعى الى تحقيقها من خلال استراتيجياتها العامة التي تتفرع الى استراتيجيات فرعية , منها الاستراتيجية المالية و السياسات التي تم تحديدها كمواجهات لتلك الاستراتيجية و يمكن ان نذكر باختصار الاهداف الخاصة بهذه الوظيفة:

دراسة الحاجة المالية المرتبطة بالنشاط طبقا للخطط الاستراتيجية والعملية وذلك لتحديد الوسائل المالية الضرورية لتغطية هذا النشاط.

دراسة الإمكانيات المتوفرة للحصول على الأموال المطلوبة، حيث تعمل على المقارنة بين مختلف الاختيارات الممكنة، واقتراح أحسن مردودية، أي أقلها تكلفة وهنا تراع فيه مختلف طرق التمويل والعوامل المؤثرة فيها من خلال السوق النقدية و السوق المالية.

اختيار أحسن طرق للتمويل، حيث تكون عادة في شكل مزيج بين مختلف المصادر، وتحقيق أحسن مردودية مالية (محمد الناشد, 1998 ,ص 32).

إن الأهداف المالية الشاملة للمشروع تم تحقيقها عن طريق مبدأ المردودية المالية التي تسمح لنا باختيار وانتقاء المشاريع الناجحة بهذا يصبح التمويل عاملا هادفا. وتصبح الوظيفة التمويلية من أهم الوظائف في المؤسسة، لكي

تقوم بنشاطها من إنتاج وتسويق أو غيرها من الوظائف الأخرى، فاستخدام العقالين للأموال يعني الموازنة بين الاستخدامات المتوقعة وبين تكلفة المصادر البديلة المحتملة.

2-2 احتياجات التمويل:

تتمثل احتياجات التمويل بالنسبة لأعوان الاقتصادية في ما يلي:

أ- المؤسسات: تحتاج المؤسسة في نشأتها وتطورها إلى موارد مالية وإلى رؤوس أموال لتجهيزاتها و تسييرها تقوم المؤسسة ببيع إنتاجها وليس من الضروري أن يكون توازن بين المداخل و المصاريف في كل عملية، فأحيانا نلاحظ جموع المداخيل فوق جموع المصاريف ما يؤدي إلى تزويد الخزينة وقد حدث العكس أحيانا فتتدهور الخزينة فنلاحظ أن المؤسسة تعجز عن دفع ديونها عند آجال الاستحقاق فتلجأ المؤسسة إلى طلب دعم خارجي أو الاقتراض

ب – الأفراد: يتلقى الفرد في بعض الأحيان صعوبات على أساس الفرق بني مستوى الدخل ومستوى النفقات التي يواجهها وذلك حين اضطراره إلى بعض النفقات الاستثنائية والطارئة التي تتطلب مدخولا استثنائيا فيلجأ الفرد إلى الاقتراض و يتم حمل هذه النفقة بتوزيعها خلال الزمن و تغطيها تدرجيا عن طريق الدخل، وهذا بعد الادخار من إمكانية الادخار من الدخل ومنه التسديد.

ج-الدولة: تحتاج الدولة إلى تمويل خارجي لتغطية عجز الميزانية العامة للدولة و تدعيم الجماعات المحلية للقيام بالتجهيز العمومي وتمويل المشاريع الاستثمارية. (عبد الله شوقي حسين, 1993 ,ص 09).

2-3 موارد التمويل :

إن وجود نظام مالي ،يرجع أساسا إلى إمكان المؤسسات على استثمار رؤوس أموال أكبر من ادخارها، في حين أن العائلات تستهلك أقل مما تمتلك خلال فترة معينة هذا التكامل في الحاجات والقدرات شرح نشأة أسواق رؤوس الأموال التي تسمح بتلاق المقرضين بالمقرضين الماليين و التي تعمل على تعديل الاستثمارات حسب الادخار .(عبد الله شوقي حسين, 1993 ,ص 29).

2- 4 أهمية التمويل :

للتمويل أهمية بالغة في تحديد سياسة البلاد التنموية ، حيث يعتبر العضو المحرك لتنفيذ المشاريع الاستثمارية على النطاق الذي تسطره الإدارة العليا للمؤسسة. إن المؤسسة تعمل في محيط متقلب، ويزداد تعقيدا باستمرار ، وفي جو منافسة لا ترحم وكل مؤسسة منافسة تقوم بوضع وتنفيذ خطط واستراتيجيات من أجل البقاء والاستحواذ على مكانة أحسن.

ويكمن دور التمويل في أن أي مشروع من المشاريع الاستثمارية يحتاج إليه طيلة فترة حياته ويظهر دوره بصفة خاصة في أثره على السياسة التنموية للبلاد ، بحيث يترتب عليه توفير مناصب شغل جديدة ، مما يؤدي إلى تحسين الوضعية المعيشية، وتحقيق الرفاهية للأفراد ومنه بلوغ الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. (ناصر داديعدون ،2007 ،ص 07)

2– 5 أهداف التمويل:

يعتبر التمويل من المستلزمات الضرورية للتغلب على التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسة ،كحدة المنافسة والرغبة في التوسع لمواجهة الظروف الطارئة، وهو عنصر أساسي لاستمرار المؤسسة في نظامها ونموها، ولهذا لا يمكن لأي مؤسسة أو مشروع أن يحقق أهدافه أو يطبق خطته دون هذا العنصر الحيوي. (محمد كنفوش ،حيولة إيمان ، 2005 ، ص 68)

نستطيع أن نلخص أهدافه في بعض النقاط الأساسية التالية :

- يأتي التمويل ليساعد المؤسسة على تسوية توازيها المالي والخارجي.
- تبرز أهمية التمويل في أنه يساعد على تطور النشاط الاقتصادي من خلال خلق مشاريع جديدة.
- مساهمته في تفعيل ميكانيزمات الجهاز المصرفي من خلال حركة رأس المال.
- دوره في توجيه السياسة الاقتصادية للبلاد.
- يساهم في تطوير النشاط الاقتصادي من خلال خلق مشاريع جديدة.
- يساعد التمويل في تسوية التوازن المالي والخارجي للمؤسسة.
- تبز أهميته في توجيه السياسة الاقتصادية للبلاد.
- يساهم في تفعيل ميكانيزمات الجهاز المصرف من خلال حركة رأس المال. (طارق الحاج ، 2002 ، ص 24).

2– 6 سياسات التمويل:

إذا قارنا شقي الميزانية لأحد النوادي فنجد أن التكاليف أكثر من المداخيل حيث أن الأندية لها نفقات مالية معتبرة على الفندقة مثلا، تحويل اللاعبين و كراء الملاعب و غريها من النفقات. مما جعل الأندية تعاني من العجز من ممارسة أنشطتها فتجد نفسها أمام اختيارين للتمويل .اختيار بين الداخلي الذاتي(الذي يتمثل في عائدات تذاكر الدخول للمباراة وعائدات تحويل اللاعبين...الخ. والتمويل الخارجي(الذي يتمثل في الدخول إلى السوق المالية وذلك عن طريق إصدار الأسهم والسندات أو إلى الشبكة المصرفية أو إلى السبونسورينغ التسويق الرياضي والخصخصة.

2- 6- 1 التمويل الذاتي:

إن قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة إمكانية المؤسسة لتمويل نفسها من خلال نشاطها. إلا أن مصادر التمويل الذاتي للرياضة أو النادي عديدة منها:

- الإعلان على ملابس وأدوات اللاعبين.
- الإعلان على المنشآت الرياضية.
- الترخيص باستخدام العلامات و الشعارات على المنتجات و وسائل الخدمات.
- استثمار المرافق و الخدمات في الهيئات الرياضية.
- الإعانات و التبرعات و الهبات.
- عائدات انتقال اللاعبين.
- استثمار حقوق الدعاية والإعلان.
- الإعلان في المطبوعات والنشرات والبرامج الخاصة بالأنشطة الرياضية.
- حقوق البث الإذاعي والتلفزيوني لأنشطة والمناسبات الرياضية.

ولكل ما سبق ذكره هو أسلوب من أساليب تنمية الموارد الذاتية بعيدا عن مجالات صناعة الرياضة. (سمير عبد الحميد علي, 1999 ,ص 104).

2- 6- 2- التمويل الخارجي:

في الحين الذي يصبح فيه التمويل الداخلي غير كاف بالنسبة للمؤسسة لمواجهة حاجياتها يصبح التمويل الخارجي حتميا بالنسبة لها. وجد المؤسسة نفسها أمام حلين:

الاستناد مصدر تمويل مدة حياته محدودة تلجأ إليه المؤسسة بحيث لا تعط المؤسسة عادة للأطراف الممولة حق التدخل في تسيري المؤسسة أو اللجوء إلى الأموال الخاص توزيع رأس المال- وهذا من شأنه زيادة التكاليف مع زيادة الكفاءات من جهة، وإعادة النظر في هيكلة اتخاذ القرارات في المؤسسة من جهة أخرى.

ونلاحظ نفس الشيء بالنسبة للأندية الرياضية الاحترافية حيث أن مواجهة حاجياتها لا تمده فقط طرق التمويل التقليدية عائدات الدخول إلى المباريات، الإعلان على ملابس وأدوات الرياضين ، الرياضيين، حقوق البث الإذاعي و التلفزيوني ...الخ بل تتعدى ذلك وفي كل البلدان إلى سياسة التمويل الخارجي من أجل جذب مستثمرين خواص عن طريق الدخول إلى السوق المالية، سوق البورصة و إصدار الأسهم أو الشبكة المصرفية والتي تعتب وسائل فعالة في تطوير النوادي خاصة ذات المردود الرياضي الجيد، لوسائل لدعمها فهي تعتب بالنسبة لها جوهر عملية الاحتراف .(منير إبراهيم هندي, 1996 ,ص 47).

2-6-3 التمويل في المنافسات الرياضية:

للتمويل مصادر متعددة والتي تأخذ أشكال مختلفة الحكومية منها و الغير حكومية سبق وأن قلنا أن التمويل الرياضي ومصادره المختلفة يعتب جوهر عملية الاحتراف و إلى جانب تطبيقات علم الاقتصاد في المجال الرياضي باعتباره أحد الوسائل الرئيسية للتمويل خاصة في كرة القدم، التي أصبحت يعتمد عليها في كثير من الأندية الأوروبية و الأمريكية في دعم ميزانياتها و تغطية تكاليف أنشطتها، حيث أن التطبيقات التي تدخل في تمويل المنافسات الرياضية تتمثل في التسويق، صناعة الرياضة، الإنتاج الرياضي ، الخصخصة و السبونسور ينغ الرياضي ، حيث تستخدمها الأندية كوسائل دعمها باعتبارها جوهر عملية الاحتراف في الرياضة ويفضل الاحتراف الرياضي تتحول إلى صناعة، منه يمكن القول أن الاحتراف الرياضي خدم الأندية القادرة فقط دون بقية الأندية فالقائمون على شؤون كرة القدم العالمية أمنوا أهمية جوانب اللعبة المختلفة وقدموا كل الجهد و الفكر لتدعيم ومساندة كل جانب مؤمن يبني أهمية الارتفاع بمستوى كل جانب إنما هو إضافة وعلامة بارزة على الطريق للارتقاء بمستوى اللعبة ككل.

3 – التمويل واستخداماته في المجال الرياضي

3-1 – مفهوم التمويل الرياضي :

وهو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي حيث أصبحت مشكلة ومعوق رئيسي لمواجهة الاحتراف كظاهرة فرضت نفسها كنظام مؤثر في المجال الرياضي. (عزت الكاتف: 1996 ، ص 88).

وهو عملية البحث عن الأموال اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة الرياضية، وتخصيص هذه الأموال لتحقيق أهداف المؤسسة وفقا لإتباع نظام مالي يحقق أفضل النتائج (علية عبد المنعم حجازي ، حسن أحمد الشافعي 2009،ص 26).

لقد توسع مفهوم هذا المصطلح من حين إلى آخر إلى المساعدة الفعلية للظاهرة ،كما نسمع عنه اليوم، ولقد تعددت مفاهيم هذا المصطلح في الأدب لذا نختار مفهومى "goosens.L" , "Paul.f"

التمويل الرياضي هو عبارة عن اتفاق بين طرفين: – الطرف الأول و يدعى (الممول) يقدم المال أو القروض المعتبرة إلى الطرف الثاني. –أما الطرف الثاني (الممول) يقدم خدمات تتمثل في إمكانيات الاتصال أو المقابل الذي يطلبه الممول و النتائج بطريقة مباشرة من ممارسة الرياضة .(كمال مقاق وآخرون, 2009 ص65)

ويتمثل التمويل الرياضي في استعمال الأحداث الرياضية بهدف التحسين من شهرة المؤسسة الممولة و تثمين صورة علامتها ومنتجاتها. فمن وراء الدعم المالي و المادي الذي يقدمه الممول لتظاهرة أو الرياضي أو لنادي يريد الحصول على فائدة مباشرة أو جني أثار إيجابية على مستوى صورة المؤسسة أو علاما.

ويلعب التمويل في المجال الرياضي دورا مهما ،كما يعتبر من أهم المشاكل الموجودة في المجال الرياضي، والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المشاكل التي تواجه القادة المسؤولين الرياضيين في الوقت الحالي.

فتتضح مشكلات المنظمات الرياضية في عمليات البيع والشراء والانتقالات والإنتاج والتبادل واستثمار رأس المال، وأصبحت مشكلة البحث عن موارد لمواجهة عمليات الشراء والبيع قضية رئيسية تواجه الهيئات والمنظمات الرياضية ، الأمر الذي جعل المسؤولين عن الرياضة يبحثون عن موارد وحلول لمواجهة المشكلة. (السعدني خليل السعدي ، د. كمال درويش : 2006، ص 157).

3– 2 أنواع التمويل الرياضي:

التمويل الذاتي: التمويل الذاتي للمؤسسة هو إمكانية المؤسسة تمويل نفسها من خلال نشاطها. (سمير عبد الحميد على ،1999 ، ص 104).

وفي الواقع مصادر التمويل الذاتي للرياضة عديدة ومجالاتها واسعة منها :

– الترخيص باستخدام العلامات والشعارات على المنتجات ووسائل الخدمات.

– الإعلان على أدوات وملابس اللاعبين.

– عائدات تذاكر الدخول للمباريات والمناسبات الرياضية.

– الإعانات والتبرعات والهبات. . عائد انتقال اللاعبين.

– اشتراكات الأعضاء ومساهمات الأعضاء . استثمار حقوق الدعاية والإعلان.

– إصدار الطوابع التذكارية للمناسبات والأحداث الرياضية .

– حقوق البث الإذاعي والتلفزيوني للأنشطة والمناسبات الرياضية .

– عائدات نسبة من قيمة سلع يعلن أنها مخصصة لدعم مجال أو هدف رياضي. (منير إبراهيم هندي، 1998، ص4)

التمويل الخارجي: في الحين الذي يصبح فيه التمويل الداخلي غير كاف بالنسبة للمؤسسات وحاجياتها ، يصبح التمويل الخارجي حتميا بالنسبة لها. (إبراهيم عبد المقصود مد حسن الشافعي 2004 ، ص 128)

3 – 3 – شروط نجاح عملية التمويل الرياضي:

– اختيار الحدث الرياضي أو الرياضي بفعالية وبعيدا عن العشوائية والحدس والارتجالية: يجب على الممول أن يأخذ بعين الاعتبار مراكز اهتمامات الفئات المستهدفة من التمويل الرياضي والتي تتناسب مع طبيعة الرياضة الممولة. ويجب كذلك أن يكون قريبا من قيم المؤسسة إن اختيار الحدث الرياضي يرتكز أساسا على بعض النقاط منها:

– ضرورة التزام المؤسسة الممولة بالحدث الرياضي.

– يجب أن يكون الحدث ذو جودة و يتناسب مع متطلبات الممول، ويمكن أن يساهم في تحقيقا لأهداف التجارية والاتصالية التي يسعى لتحقيقها.

– يجب أن نختار الحدث الذي يتناسب مع رسالة ومهنة المؤسسة ورموزها أو جمهورها. – العمل على جذب انتباه الجمهور المستهدف وجعله قادرا على رؤية وتذكر علامة أو شعار الممول.

– السماح للجمهور بإشراك قيم الحدث و النشاط الرياضي إن خلق القيمة التمويل الرياضي في الواقع العملي قد يواجه بعض المشاكل، ومنها:

– أن الجمهور يأتي إلى مشاهدة المنافسة الرياضية والحدث الرياضي عموما وليس إلى مشاهدة شعارات الممول.

– تعتبر الرسالة الإعلانية للتمويل الرياضي "صامتة"(إظهار الشعار فقط)، وبالتالي يصعب إثارة انتباه الجمهور

– 3– 4 – العقبات التي تواجه التمويل الرياضي:

التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية الأهلية يقابله العديد من المشكلات والعقبات في تدبير احتياجات المالية ومن هذه العقبات ما يلي:

– القوانين واللوائح والقرارات المنظمة للهيئات الرياضية الأهلية والتي تعرقل عمليات التمويل الذاتي منها والأهلي داخل هذه الهيئات الأهلية.

– عدم وجود المتخصصين ذوي الخبرات في مجال التمويل لحل المشكلات المالية.

– انعدام الحوار بين الجهة الإدارية والهيئات الأهلية من خلال فرض القوانين واللوائح دون المشاركة بين الهيئات الأهلية الرياضية في وضع وصياغة هذه القوانين واللوائح.

– عقبات إعلامية تتمثل في عدم الاهتمام بالأنشطة الرياضية مثل كرة القدم باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى، مما يترتب على ذلك قلة الوعي الجماهيري و الأنشطة وأيضا تقليل فرص التسويق الرياضي لتلك الألعاب (عنايي بن عيسى ،2009, ص74)

3- 5 - نظام تمويل الأندية الرياضية في بعض الدول العربية والأجنبية

- **نظام التمويل المتبع في مصر:**

حتى تستطيع الإيفاء بمتطلبات نظام الاحتراف يجب ما يلي:

– التسويق الرياضي للمباريات والبرامج الرياضية.

– التذاكر الموسمية ومنع الدعوات النهائية للمباريات.

– احتفاظ الأندية المصرية بحقها في إذاعة المباريات تلفزيونيا.

– حصول الأندية على حقها في حصص دائمة من إعلانات الملاعب.

– بيع بطولة الدوري لإحدى الشركات التجارية فيكون لها حق الإعلان وتنظيم دخول المباريات . والحصول على الإيرادات وتكون لهذه الشركة كل الحقوق المحفوظة.

– قيام الشركات المصرية برعاية الفرق المصرية ولاعبيها والإنفاق عليها مقابل الدعاية لها ولمنتجاتها .

– تقوم الأندية المصرية بترشيد نفقاتها بتقليل النفقات الخاصة ومن المعسكرات المغلقة قبل المباريات المحلية.

- **نظام التمويل في المملكة العربية السعودية:**

–إعانة الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

– عائدات حقوق الإعلان والدعاية التسويقية .

– ربح تذاكر المباريات وفقا للأنظمة السارية.

– الاستثمار التجاري المنشآت النادي و الهبات والتبرعات.

– الدخل من الحصول على البطولات ومن إقامة مباريات ودية داخل أو خارج المملكة.

– عائدات قيمة انتقال اللاعبين وعائدات حقوق البث التلفزيوني والإذاعي.

– عائدات بيع الهدايا التذكارية

- **نظام التمويل الرياضي في إيطاليا :**

الأندية الإيطالية تطبق أسلوب المراهنات كأحد أساليب التمويل الرئيسية للنشاط الرياضي، بما أن هذا الأسلوب في التمويل لا يتفق ومبادئ الشريعة الإسلامية فإننا لا نعتبرها أحد وسائل تمويل كرة القدم.

فالأندية الإيطالية لها جهاز مالي وتسويقي يساعد المدير الفني في أداء مهمته الخاصة بشراء وبيع اللاعبين والدعاية والإعلان والتمويل لفريقه (إبراهيم عبد المقصود ، حسن الشافعي 2004 ، ص، 128)

4- مصادر التمويل :

يمكن تقسيم مصادر التمويل إلى

4-1 من حيث الملكية Equity **وتنقسم إلى :**

- **التمويل من المالكين أنفسهم**: وذلك من خلال عدم توزيع الأرباح، زيادة رأس المال، ويطلق عليه بأموال الملكية.

- **التمويل من غير المالكين**: وقد يكونوا موردين للمنشأة، أو بنوك أو مؤسسات مالية.. الخ ويطلق عليها بأموال الاقتراض **Debtfinancing**.

4- 2 من حيث النوع: وينقسم إلى:

- **تمويل مصرفي**، يتم الحصول عليه من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.

- **تمويل تجاري**، يتم الحصول عليه من التجار.

4- 3 من حيث المدة (الفترة الزمنية) وينقسم إلى:

- **تمويل طويل الأجل**، مثل القروض البنكية ، السندات ..الخ وتكون مدته أكثر من 10 سنوات.

- **تمويل متوسط الأجل**، وهو ذلك النوع من التمويل الذي يمتد ما بين السنة والعشرة سنوات مثل القروض المصرفية.. الخ. - تمويل قصير الأجل ، وهو الذي تكون مدته أقل من سنة مثل القروض البنكية، التمويل التجاري ، أذونات الخزينة.. الخ. وقد نجد البعض قد دمج النوع ب مع النوع ج في تصنيف واحد. (طارق الحاج :2002 ، ص 22 ص23)

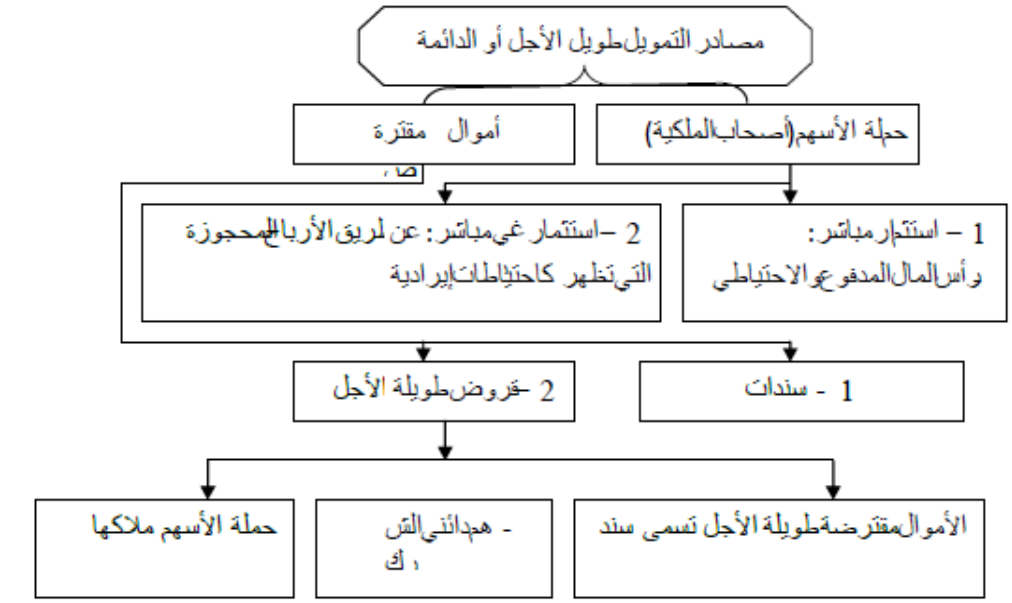

(حسن أحمد الشافعي : 2006 ص 62)

الشكل (01): يوضح مصادر التمويل طويل الأجل.

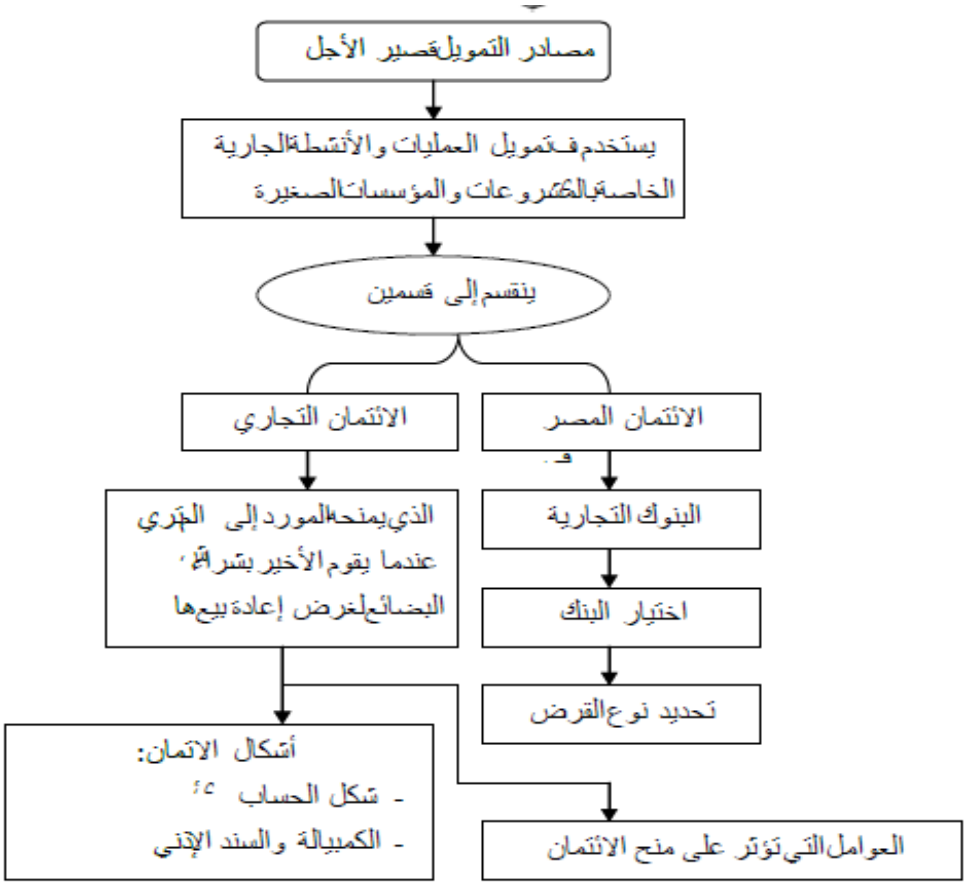

(حسن أحمد الشافعي :2006 ، ص 61)

الشكل (2) يوضح مصادر التمويل قصيرة الأجل

4 – 4 مصادر التمويل في المنافسات الرياضية:

للتمويل الرياضي ثلاثة مصادر أساسية هي:

- **التمويل الحكومي**: ويشمل كل الإعانات المالية والمادية التي تدعم ا الهيئات الرياضية عن طريق المؤسسات الحكومية
- **التمويل الأهلي**: ويشمل كل التبرعات المالية أو العينية التي تأتي للهيئة الرياضية عن طريق الأفراد أو الشركات أو المؤسسات من داخل أو خارج البلاد.

- **التمويل الذاتي:** هو كل الإيرادات التي تحققها الهيئة الرياضية عن طريق استثمار مرافقها أو منشآتها أو نشاطاتها. (قاسمي فيصل ، أقميني حقيظ :2009 ، ص63)

وهناك مصادر أخرى نذكر منها:

- **اليانصيب العام** : يرى رجال الاقتصاد والمال أن إصدار أوراق اليانصيب يمثل أقل الأعباء على الخزانة العامة وبالتالي على أفراد المجتمع ، فبعض الأفراد يميلون إلى الاشتراك في المراهنات وألعاب اليانصيب سواء في الدول الأوربية أو العربية ومثال ذلك أعمال المراهنات على سباق الخيل وأن اللجوء إلى إصدار أوراق اليانصيب يمثل مصدرا مقننا للحصول على أموال الأثرياء وتوظيفها لخدمة المنفعة العامة مثل بناء صالة رياضية أو إنشاء ملعب.

4 – 4–1 السياحة الرياضية كمصدر للتمويل في الرياضة :

السياحة الرياضية هي سياحة العصر الحديث والقرن المقبل وتعتمد على إشباع رغبات المستهلك لكل من السياحة بكافة أنواعها والرياضة بأنشطتها المختلفة ومن تعاريفها التالي:

– الممارسة لمختلف الألعاب والهوايات الرياضية وكذلك الاشتراك في المناسبات الرياضية الكبرى.

– هي ذلك النوع من السياحة الذي يكون الغرض منه إشباع حاجة الفرد لممارسة الرياضة المفضلة إليه، أو يكون الغرض منها إشباع الحاجة إلى مشاهدة بعض المباريات أو المسابقات أو العروض أو المهرجانات...

– **السياحة الرياضية:** هي أحد دعامات الصناعة الحديثة ولا بد أن نوليها الاهتمام الكافي حتى نستطيع أن نجني ثمارها، ويرى عادل طاهر 1984 عند تنفيذه لفوائد السياحة الرياضية للدولة أ أنها تحقق ذلك الهدف بما يلي:

– الإعلام المباشر وغير المباشر قبيل وأثناء وبعد الحدث الرياضي، وكذا توعية الشعوب رياضيا وسياحيا

– التعبئة العامة للفنادق وأماكن الإقامة على اختلافها.

– ازدياد الحركة والقدرة الشرائية في البلاد وتشغيل مرافق الدولة من وسائل نقل وترفيه وغيرها (إبراهيم عبد المقصود، حسن الشافعي :2004، ص 157).

وآثار السياحة الرياضية على التنمية الاجتماعية كثيرة منها :

– العمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.

– العمل على خلق و إيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين.

– المساعدة على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي الرياضي. – المساعدة على رفع مستوى الوعي بأهمية السياحة الرياضية لدى فئات واسعة من المجتمع.

4– 4–2 التأجير التمويلي كمصدر للتمويل في الرياضة :

التأجير هو أداة تمويلية يمكن من خلالها الانتفاع بأصل ثابت معين بدون نقل ملكيته ، وبعبارة أخرى فالتأجير هو اتفاقية تجارية بين مؤجر و مستأجر على استعمال أصل ما في التربية البدنية والرياضية أو أي مشروع. ظهرت فكرة التأجير التمويلي الحالي في شكله الحديث بالولايات المتحدة الأمريكية في فترة الخمسينات من القرن الماضي ، وهو إحدى الوسائل التمويلية الهامة التي تساعد على تحقيق انجازات التنمية بحيث يتم من خلاله اقتناء أصول المشروع دون الحاجة إلى إعادة رأس مال الشركة، وتتمثل تلك الأصول في كافة أنواع الآلات والمعدات والأراضي والعقارات سواء للاستخدام الخدمي أو الإنتاجي.

المؤجر هو شركة تأجير يمتلك الأصل المؤجر ، بينما يحصل المستأجر على الحيازة والاستخدام الاقتصادي للأصل مقابل سداد القيمة الإيجارية المحددة في الاتفاقية ، وتكون الاتفاقية محددة بفترة زمنية معينة تعرف بالمدة الإيجارية ، وهي الفترة التي يكون المستأجر أثناءها متعاقد على استئجار الأصل.

يمكن تقسيم التأجير بصفة عامة في التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة أنواع:

أ– التأجير التمويلي : يشار إليه أحيانا كتنازل كامل حيث أن الإيجارات المدفوعة من قبل المستأجر خلال الفترة الإيجارية الغير قابلة للإلغاء تمكن المؤجر من استرجاع استثماره في التأجير ودفع تكلفته التمويلية و تحقيق ربحا مناسبا ، لذلك فإن التأجير التمويلي في جوهره يغطي استخدام الأصل خلال دورة حياتها الاقتصادية ، من السمات الجوهرية للتأجير التمويلي الفصل في الملكية ، فالمؤجر يحتفظ بالاسم القانوني للأصل والمستأجر مجرد أن له الملكية الاقتصادية

ب– التأجير التشغيلي: هو تأجير يقوم المستأجر بموجبه بدفع قيمة إيجارية فقط عن الفترةالتي يستخدم فيها الأصل من قبله. كما أن الأصل سوف يعاد للمؤجر والذي سيكون مسؤولا عن بيعه في حالة بيع الأصل. وفي حالة عدم تحقيقه لمبلغ كاف، فإن الخسارة الرأسمالية ستقع على عبء المؤجر. في هذا النوع من التأجير لا توجد شروطا تلزم المستأجر بشراء أو تمديد عقد التأجير

ج – البيع / إعادة التأجير: في هذا النوع من التأجير يقوم يقدم مالك أصل ما ببيعه إلى شركة تأجيلا ، ثم تقوم شركة التأجير بتأجير الأصل إلى المستخدم الذي يصبح حينئذ المستأجر.

يمكن أن يكون البيع وإعادة التأجير إما لمعدة جديدة أو لمعدة مستعملة أو لعقار. (حسن أحمد الشافعي :2006، ص، 161)

4 – 4–3 المراهنات في التمويل الرياضي والشريعة الإسلامية:

إن التمويل الرياضي بمصادره المختلفة والمتعددة يعتبر جوهر عملية الاحتراف ، لذا يجب أن يكون التمويل الرياضي بمصادره مراعيا لمبادئ الشريعة الإسلامية والقيم والتقاليد السائدة في ذلك المجتمع. وعن تطبيقات علم الاقتصاد في المجال الرياضي وعلم الأخلاق فتطبيق نظام المراهنات في الألعاب الرياضية يعتبر كأحد وسائل التمويل الرئيسية خاصة في كرة القدم التي تعتمد عليها كثير من الأندية الأوربية والأمريكية في دعم ميزانيتها وتغطية تكاليف أنشطتها ، ونظام المراهنات في الألعاب الرياضية له تأثيرات سلبية فهو يسهم في وجود مجموعات ومجرمي المراهنات الرياضية. مافيا المراهنات)، ولعل مقتل لاعب كرة القدم في منتخب كولومبيا خلال كأس العالم لكرة القدم والتي أقيمت في أمريكا 1994 بسبب إصابته الخاطئة لهدف في فريقه أكبر دليل على تغلغل مجموعة المراهنات في المباريات. (إبراهيم عبد المقصود ، حسن الشافعي : 2004 ، ص 119) يشير أحمد شلبي أن المراهنات باطنها قمار وهي حرام قطعا فلا يحل الاشتراك فيها، وجاءت فتاوى الأئمة في عصرنا تعتبرها من القمار ومن الميسر وقد أمرنا باجتنابه و قرنه الله بالخمر والأنصاب والأزلام فقال:" إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه " (سورة المائدة ، الآية 90)

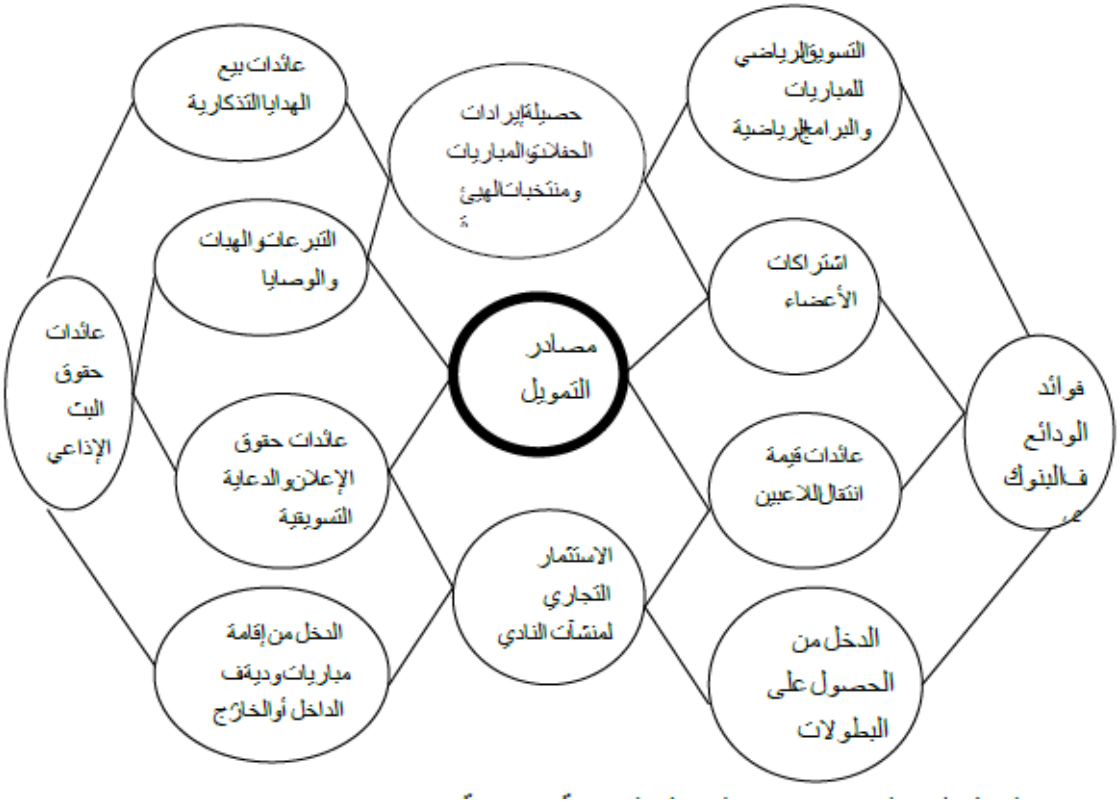

الشكل (3) يوضح مصادر التمويل الشريعة الإسلامية

(حسن احمد الشافعي ،ابراهيم محمود عبد المقصود،2004،ص136)

4- 5 موارد البيئات الرياضية:

- اشتراكات الأعضاء وكذا حصيلة إيرادات الحفلات والمباريات ومنتجات الهيئة.
- الإعانات ، التبرعات، الهبات، الوصايا و فوائد الودائع بالبنوك إن وجدت.
- رسوم امتحانات القيادة المعنية والتطوعية والكشف الطبي و انتقال البعثات للمشاركات الخارجية.
- الجزاءات ورسوم الاحتجاجات إلا إذا تعارض ذلك مع قوانين صادرة.
- أي رسوم يقرها مجلس الإدارة وتوافق عليها الجهة الإدارية شريطة أن ترتبط بنشاط الاتحاد أو فروعه.
- الإيرادات الأخرى التي توافق عليها الجهة الإدارية المختصة.
- إقامة مباريات ودية مع المنتخبات والفرق العالمية كما كان يحدث في الستينات والسبعينات.
- التسويق التجاري لاسم وشعار المنتخب القومي.

– إعفاء أدوات وملابس المنتخبات القومية من الرسوم الجمركية. (إبراهيم عبد المقصود محسن الشافعي: 2004 ، ص124)

5– التمويل الرياضي في الجزائر :

5 – 1 – التمويل الرياضي ومصادره في الجزائر:

بقيت الدولة تضمن أو تساهم في تمويل النشاطات البدنية والرياضية عن طريق الجماعات المحلية ، المؤسسات، المنشآت، الهيئات العمومية وهذا حسب المادة رقم 69 من القانون 05 – 13 والقانون 10 – 04، لكن الجديد الذي جاء به المشروع بعد المصادقة عليه في البرلمان هو قانون04 – 10 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425هـ الموافق ل 14 أكتوبر 2004 يتعلق بالتربية البدنية الذي يلغي قانون 95 –09ويحمل هذا القانون الأهداف والقواعد التي تسير التربية البدنية الرياضية وكذا وسائل ترقيتها وجاء بمواد جديدة يتحدث فيها عن التمويل ومصادره حسب المواد التالية :

المادة 72: تتولى الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات والهيئات العمومية والخاصة تمويل أو المساهمة في تمويل الأنشطة التالية:

– تعليم التربية البدنية .

– المنافسة الراضية ورياضة النخبة والمستوى العالي.

– تكوين الراضيين ومستخدمي التأطير . – عمليات الوقاية والحماية الطبية الرياضية.

– انجاز منشآت رياضية وتقويمها وظيفيا .

– تطبيق مخططات وبرامج البحث في ميدان تطور الرياضة وتكنولوجيا ا.

– الرياضة للجميع. – الممارسة الرياضية والاحترافية وشبه الاحترافية

– مكافحة تعاطي المنشطات.

– التمثيل الدولي.

المادة 78: يمول الصندوق الوطني لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية خاصة بالموارد الآتية

– قسط عن حاصل أنشطة الهيئات أو المؤسسات المكلفة بتنظيم الرهان الرياضي والألعاب المماثلة والرهان المشترك.

– قسم عن حاصل الإشهار في الملاعب والقاعات الرياضية يحدد عن طريق التنظيم .

– مساهمة الدولة والجماعات المحلية

– مساهمة المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة.

– الحاصل المحقق بمناسبة أنشطة الترقية المرتبطة بموضوعه. – الهيات والوصايا-

– المداخيل المحققة من طرف الصندوق مقابل ضمانه أو كل عملية تجارية مرتبطة بموضوعه .

– المداخيل المحققة من طرف الصندوق في إطار ترقية الأنشطة الرياضية والإشهار.. الخ من الموارد الأخرى المسموح بها قانونا والمرتبطة بموضوعه .

المادة 79 : تحدد الطبيعة القانونية للصندوق الوطني لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية وكذا طرق تنظيمه وعمله وتيسيره وكذا تخصيص النفقات وموارده الأخرى عند الاقتصاد عن طريق التنظيم.

المادة 80 : يمول الصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية عن طرق مساهمة مقتطعة من ميزانيات الولايات والبلديات تحدد طبيعتها ومبلغها عن طريق التنظيم . تسيير الصناديق الولائية لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية في شكل ميزانية ملحقة للولاية.

المادة 83 : يتم تمويل الأنشطة المنصوص عليها في المادة 72، أخذا في الحسبان المعايير والمقاييس الآتية :

– وضع آليات للتخفيف من التباينات الجهوية .

– ضبط معايير التمويل حسب الخريطة الوطنية للتنمية الرياضية .

– ضبط المراقبة والتقييم . – تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم .

المادة 84 : يسند حسب طبيعة المنافسات إلى اللجنة الأولمبية ، الاتحادات الرياضية الوطنية، النوادي الرياضية ، تسويق الإشهار المختوم به لباس الرياضيين الجزائريين وخاصة تلك التي تبثها الإذاعة والتلفزة أو السينما أو عن طريق الانترنيت، وكذا كل المنافسات الدولية التي يشارك فيها الرياضيون الجزائريون. – تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم .

المادة 85 : يمكن للمتعاملين العموميين أو الخواص التدخل لتمويل عمليات دعم وترقية ورعاية الرياضيين والنوادي الرياضية والرابطات والاتحاديات الرياضية واللجنة الأولمبية ، يمكن أن تأخذ عمليات الدعم على الخصوص شكل مساهمات مالية أو تكوين الرياضيين أو دعم وسائل النوادي والرابطات والاتحاديات الرياضية واللجنة الأولمبية ،

يضبط الحد الأقصى للمبلغ المخصص للتمويل والرعاية التي يقبل خصمها لتحديد الربح الخاضع للضريبة طبقا للتشريع

المعمول به .

المادة 87 : يهدف الصندوق الوطني والصناديق الولائية لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية خصوصا إلى تعزيز عمل الدولة في مجال الشباب والرياضة ودعم الهيئات الرياضية وتجهيز النتائج. (قانون التربية البدنية والرياضية 2004.).

- الدولة كأحد المصادر في تمويل الأندية الرياضية :

مساهمة الاتحادية الرياضية لكرة القدم : الاتحادية الرياضية لكرة القدم هي هيئة تتكون من الأندية أو الهيئات أو الجمعيات الخاضعة لأحكام القانون، بحيث تتماثل في أغراضها أو نشاطا | | كلها أو بعضها بقصد تنظيم وتنسيق أوجه هذا النشاط فيما بينها، وكذلك تبادل الاستفادة بمنشآت وتنظيم مصادر تمويلها. (حسن أحمد الشافعى : ، 2008 ، ص 193).

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-22 مؤرخ في 21صفر عام 1432 الموافق 26 يناير سنة 2011 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 05-405 المؤرخ في 14 رمضان عام 1426 الموافق 17 أكتوبر سنة 2005 الذي يحدد كيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها ، وكذا شروط الاعتراف لها بالمنفعة العمومية والصالح العام .

فإن المادة 26 منه تنص على ما يلي :

المادة 26 : تمنح إعانات ومساعدات ومساهمات الدولة والجماعات المحلية حسب الكيفيات التعاقدية المسجلة في إطار أحكام المادتين 4 مكرر و4 مكرر 1 وضمن الشروط التي تضمن حسن سير ومراقبة استعمال الموارد المخصصة لمتابعة أهداف المخطط الاتحادي التطوير الاختصاص أو الاختصاصات الرياضية المستندة إلى السياسة الوطنية للرياضة. وهي تغطي تمويل العمليات والوسائل المرتبطة بالأنشطة المبينة في الكيفيات التعاقدية والتي يجب ألا تستعمل لأغراض أخرى.

غير أنه عندما تضطر الاتحادية الرياضية الوطنية إلى تغيير تخصيص الإعانة ، فإنه يتعين عليها الحصول على الموافقة المسبقة والصريحة من السلطة أو الهيئة التي منحتها الإعانة. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2011 ، ص 15.)

- الصندوق:

يشكل الصندوق الولائي الذي يحكمه المرسوم التنفيذي رقم96 / 123 المؤرخ في 06 /1996 / 04 جهازا لدعم تنمية وترقية النشاطات الرياضية و الشبانية ، وقد يتبين من خلال النتائج المسجلة إلى حد الآن أنه يمثل أداة مميزة بل ضرورية لتطبيق برنامج القطاع المسطر الفائدة الشباب وكل الحركة الجمعوية على المستوى المحلي

- مساهمة الجماعات المحلية في الصندوق الولائي:

– مساهمة الولاية في الصندوق الولائي : أبقى قانون المالية التكميلي لسنة 2001 على نسبة 7% من الرسوم المحلية المباشرة لفائدة الصندوق الولائي، بمعنى أنه لم يحدث أي تغيير على النصوص التنظيمية المحددة للإجراءات المحاسبية والمالية

– مساهمة البلدية في الصندوق الولائي : تبقى الإجراءات المحاسبية والمالية للمساهمة في الصندوق الولائي على ما كانت عليه في السابق إلى نسبة 7%من الرسوم المحلية المباشرة وبعد طرح نسبة الاقتطاع المقدرة ب 2% لصندوق الضرائب وعشر أو الدفع الجزافي

ستنخفض إلى 4% طبقا للأحكام الجديدة للقانون المالي التكميلي لسنة 2001 وهذا حسب تعليمة وزارية مشتركة رقم مؤرخة في 23 أكتوبر تتعلق بكيفيات تطبيق أحكام المادة 17 من قانون المالية التكميلي لسنة 2001 .

- تسيير الصندوق : يسير الصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية مجلس تسيير يرأسه الوالي ويتكون من:

– مدير الشباب والرياضة .

– مدير مركز إعلام الشباب وتنشيطه .

– ممثل مرصد الرياضة في الولاية .

– كاتب مرصد الرياضة في الولاية .

– ممثل الإدارة المحلية المكلفة بالمالية .

رئيسي جمعيتين من جمعيات أنشطة الشباب في الولاية .

– رئيسي (02) رابطتين رياضيتين في الولاية .

– مدير المكتب المتعدد الرياضات في الولاية إذا اقتضى الأمر ذلك .

– ممثل المجلس الشعبي الولائي. (الجماعات المحلية :1997 ، ص 118 ، 119)

- مجال تدخل الصندوق:

للوهلة الأولى يجب التذكير والتوضيح بأن " الجمعيات والهيئات التي توفرت فيها الشروط المنصوص عليها في المادة 101 من قانون المالية لسنة 2000 وحدها من يمكنها الاستفادة من الإعانة المالية وعلى ذلك تلزم الجمعيات المستفيدة بتوقيع عقد يحدد حقوق وواجبات كلا الطرفين (الجمعيات والسلطات المحلية (مديرية الشباب والرياضة – ولاية ...)، ولضمان

مراقبة استعمال الميزانية الممنوحة يجب أن ينص هذا العقد على أحكام تلزم الجمعيات الخضوع للرقابة الدورية لأعوان التفتيش والمصالح المؤهلة ل الإدارات المحلية المعنية وكذا لمراقبة كل شخص أو جهاز تؤهله القوانين والتنظيمات المعمول ا لذلك .

– وزارة الشباب والرياضة .

– مديرية الشباب والرياضة (تعليمة وزارية مشتركة : 2001، ص 02 ، 03)

– مديرية الشباب والرياضة .

المقاييس التي تعتمد عليها مديرية الشباب والرياضة لمنح الإعانات المالية للجمعيات والنوادي الرياضية :

أ– المقاييس العامة ذات الطابع القانوني :

– اعتماد النادي ومطابقة نشاطه مع القوانين المعمول بها (الوضعية القانونية) .

– الامتثال للأحكام القانونية: تقديم وإيداع الملف القانوني لدى مصالح خزينة الولاية في الأجال المحددة.

– (الحصيلة الأدبية والحصيلة المالية لسنة 2005 مؤشرة عليها من طرف محافظ الحسابات برنامج عمل

– سنة 2006.

ب – المقاييس الخاصة :

– مستوى الممارسة الرياضية

– عدد الرياضيين المؤطرين .

– وجود فرع لترقية الرياضة النسوية .

- النتائج المحصل عليها خلال الموسم الرياضي 2005 / 2006.

- تصنيف نوع الرياضة وفقا للأقطاب الأولية للتنمية وتطوير الرياضة

- حجم النشاط المنجز خلال الموسم الرياضي (خاصة الرياضة الفردية من حيث عدد المشاركة في التجمعات والمنافسات الرياضية).

- التكوين في الفئات الصغرى (المدارس الرياضية).

- الخصوصيات الجغرافية والاقتصادية للمنطقة (المنطقة النائية + بعد المسافة).

- المجلس الشعبي البلدي:

تخصيص 03% من الرسوم المحلية المباشرة في ميزانية البلدية :

تنص الفقرة الثالثة من المادة 17 من قانون المالية التكميلي لسنة 2001 بأنه :" تخضع حصة قدرها 03% من الإيرادات الجبائية (الرسوم المحلية المباشرة للبلديات إلى تخفيض خاص مباشر في ميزانيتها لنفس الغرض. (تعليمة وزارية مشتركة :2001 ، ص 02)

6- المؤسسة الرياضية :

6 – 1 – تعريف المؤسسة الرياضية: المؤسسة الرياضية هي الإطار المكاني والقانوني الذي يحيط بممارسة النشاط البدني الرياضي الهادف، باعتبار أن هذا النشاط أصبح يشغل مكانة اجتماعية هامة نظرا لثقافة العولمة السائدة في أيامنا ، فأصبح يوجد ما يعرف بأقسام صناعة الرياضة المتمثلة في التجمعات الآتية:

- رياضة الفرق المحترفة .

- الرياضة الجامعية والمدرسية.

- المنشآت الرياضية.

- الأندية الرياضية .

- مضمارات السياق.

- المعسكرات الرياضية.

هذه كلها تمثل قولب مؤسساتي يتوفر على أنظمة معينة لسياق العلاقات والشؤون بين مجموعة من الأفراد، كما تضم أدوات وتجهيزات مختلفة، ذات صفة اعتبارية مستقلة ومركز معين كل هذا ينجز ضمن إطار قانوني، ويهدف

إلى الاستمرارية والرقي بالمنتوج المادي والخدماتي وهذا يعطيها طابع مؤسسة رياضة اقتصادية. (شريفي سلمى :2007 ، ص 28)

6 – 2 – تحقيق الأهداف والأغراض في المؤسسة الرياضية :

يجب أن يكون لكل مؤسسة خطة موحدة يمكن استخدامها في تنفيذ القرارات اليومية وتتضمن مثل هذه الخطة الفئات التالية: .

- السياسات.
- الإجراءات.
- الطرق.
- القواعد.

تحدد أي مساحة في العادة حدود تصرف الأفراد، كما تضمن سياسات إثبات عملية اتخاذ القرارات في جميع إدارات المؤسسة ، ويمكن إعداد السياسات للمؤسسة كلها أو قد يتم تطبيقها على إدارة واحدة فقط، وتقوم أعلى المستويات في الإدارة في العادة بوضع سياسات في جميع إدارات المؤسسة حيث يقوم بهذه العملية مشرف على الإدارة. يجب أن تسهم جميع السياسات في تحقيق الهدف الرئيسي والأهداف المساعدة للمؤسسة ويتعين استعراض السياسات بصفة دورية لمعرفة ما إذا كانت تساهم بالفعل في تدعيم أهدافها.

يراعى أن تكون كافة السياسات أجزاء من إحدى الكتيبات الإدارية الموجودة، ولهذا فإن كلا من المشرف والموظف يستطيع الحصول على السياسات المكتوبة بسهولة للمساعدة في القرارات (حسن أحمد الشافعي 2008 ، ص 176) .

6– 3 – المصادر الخارجية لتغذية المؤسسة الرياضية بالأموال :

ظهرت في الآونة الأخيرة في أسواق رأس المال العديد من الوسائل المالية الحديثة التي تجمع بين خصائص الديون والملكية معا، مثل السندات القابلة للتحويل إلى أسهم عادية أو التي يرتبطها حق شراء الأسهم العادية بأسعار محددة وكذلك حقوق الشراء للأسهم العادية التي تمنح للمديرين كمكافآت تشجيعية لهم، وكذلك الأسهم الممتازة القابلة للاسترداد وغيرها من وسائل التمويل الحديثة التي ابتكرها المتعاملون في أسواق رأس المال. وقد اختلفت نظريات التمويل في مدى أهمية وملائمة تصنيف مصادر التمويل إلى ديون وملكية ، إلا أن كل البحوث الحديثة تقريبا تجمع على أهمية وفائدة هذا التصنيف لما له من دلالات بالنسبة للعائد على الأوراق المالية وتحديد درجة

المخاطرة للأسهم وكلها مؤشرات كبيرة للمستثمرين. (كمال الدين الدمراوي: 2006 ، ص 362).

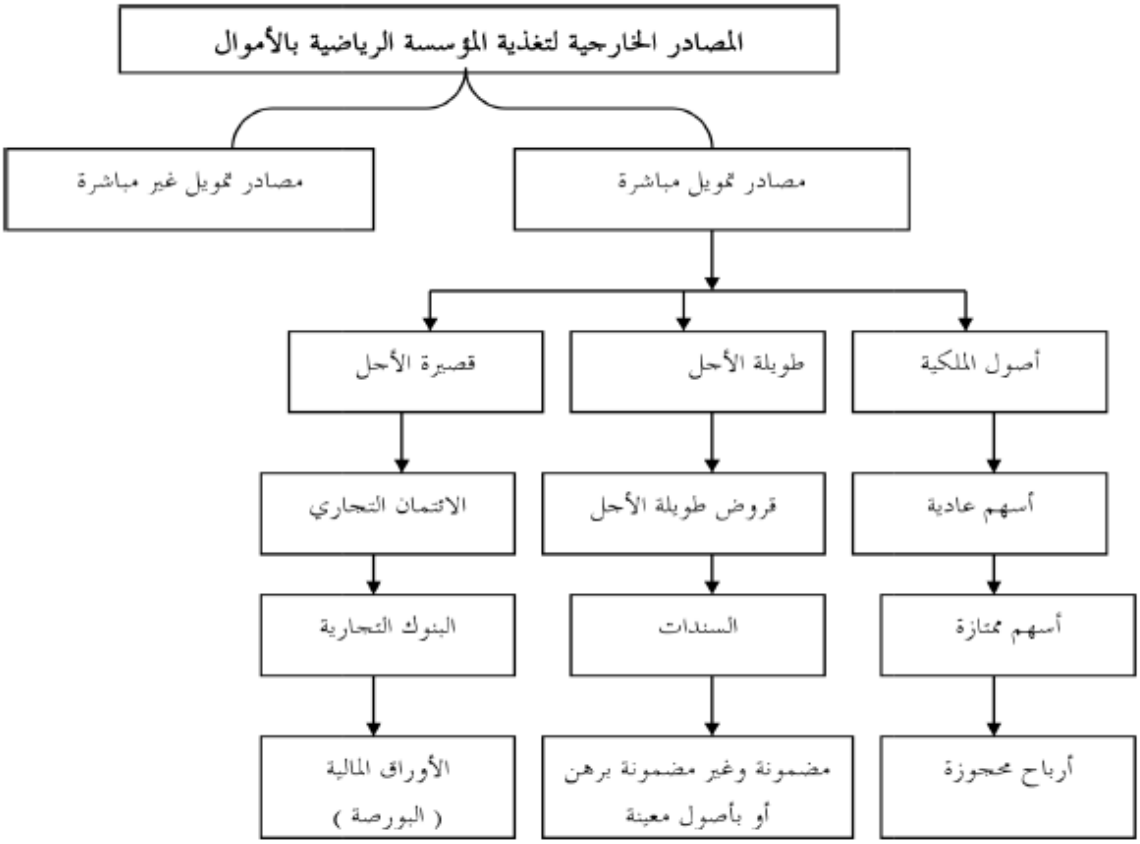

(حسن أحمد الشافعي :2006، ص 74)

الشكل (04) : يوضح مصادر التمويل للمؤسسات الرياضية .

6 – 4– أنواع الموارد المالية في المؤسسة الرياضية :

موارد المؤسسة الرياضية هي الدخل أو الإجراء الناتج عن عمل يتسم بخاصية النشاط الرياضي، ويمكن تصنيف مصادر التمويل لهاته الهيئات على ضوء ذلك إلى ثلاثة أنواع: موارد مباشرة ، موارد مدعمة ، مواد غير مباشرة. .

-**الإيراد المباشر**: هذا النوع من الإيرادات تعتمده المؤسسات ذات التقنية المتطورة ، كون الهيئات والمؤسسات الرياضية تتبنى سياسة تطوير نوعية الأحداث التي تؤديها ضمن أعمالها وبالتالي تحصل على هذا النوع من الدخل الذي يعتبر إيراد مباشر للمؤسسة ، ومن هذه المداخيل نجد مقابل بيع الأحداث الرياضية ومقابل الإعلانات والإشهار في نفس الأهداف، والمعيار هنا أن الهيئة تبيع التذاكر أو حقوق البث، ونظرا لأن بعض الهيئات تقع تحت ضغط قلة الإيرادات فإن الإيراد الأكثر أهمية هو مقابل الإعلان للمؤسسة الاقتصادية ، حيث يعتبر هذا الأخير أمثل وسائل زيادة الدخل وأهمها (رعاش كمال: 2010 ، ص 49).

– **الإيراد المدعم** : يتعلق هذا النوع من الإيراد بإدارة أعمال الرياضة ، سواء كان ذلك من شركات التأمين المعتمدة من طرف الأندية الرياضية ويرتبط ذلك بوجود الأحداث الرياضية كما يتعلق الأمر باستقطاب ممولين رسميين أو غير رسميين ، يقومون بتمويل الهيئة الرياضية مباشرة أو تمويل الأحداث الرياضية، هذا ما يعرف ب"السبونسورينيغ"، ويتوفر هذا النوع من الإيراد على السياسيات المتخذة في الاستثمار من طرف المؤسسات الاقتصادية الممولة ودعمها للأندية الرياضية والمنافسات مقابل عدة امتيازات كالدعاية وغير ذلك من الاستفادات لهذه المؤسسات.

لهذا يجعل العمل يركز على شعبية اللعبة والبروز القوي للأندية ما أصبح يعد مهما في صناعة الرياضة فالهيئة الرياضية ولترقية مكانتها وجب عليها البدء بتسيير مركزها المالي ، اتخاذ سياسيات عقلانية لتسيير مواردها المالية ورسكلتها في دورات استثمارية مستمرة بغية الزيادة من قيمتها المضافة، يتم ذلك بالاعتماد على نماذج النجاح في العمل الإداري لقطاع المالية كالتغيير وتحديد الاهتمامات ، وتوفير المعلومات وترشية القرارات وتنظيم المصاريف والنفقات (شريفي سلمى: 2007 ،ص97).

– **الإيراد غير المباشر** : هو أسلوب الإنتاج الدخل تعتمده الهيئات الرياضية إضافة إلى الأسلوب المباشر والمدعم، وضمن هذا النوع من الإيراد يتطلب أن تتوفر الرياضة الممارسة في الهيئة على شعبية كبيرة فلا يتوقف جلب الإيراد على العمل الممارس في حد ذاته، وإنما لتحصيل الدخل، ويعتمد في ذلك على المبيعات الرياضية والتجهيزات عامة، هذا يمثل القيمة المضافة عن عمليات التسويق للأحداث الرياضية والمنافسات،– عند إشراك العلامة بالأحاسيس و القيم المنقولة من طرف الرياضة، تستطيع المؤسسة الممولة للحدث الرياضي من تعديل اتجاهات المستهلك نحو المنتج أو الخدمة.

6 – 5. أسباب اختيار المؤسسات الرياضية للتمويل الرياضي :

– يسمح التمويل الرياضي بزيادة إمكانية رؤية المؤسسة وعلامتها. وتفضل المؤسسات هذه

الوسيلة الاتصالية نظرا لاستحالة الاستثمار في الإعلان بسبب الأسعار المطبقة. لهذا يمكن تمويل فريق أو رياضي أثناء منافسة رياضية بأسعار مقبولة من جهة، وإمكانية مشاهدة شعار المؤسسة لمدة أطول من جهة أخرى.

– يقدم التمويل الرياضي للمؤسسات ميزة تنافسية مما يتيح لها الفرصة بالتميز عن منافسيها في السوق .

– يسمح التمويل الرياضي كذلك بتنويع الزبائن، ويعطى للمؤسسة الفرصة لتوطيد العلاقات التجارية بطريقة غير

رسمية وذلك في ظروف فريدة وجميلة.

- يسمح التمويل الرياضي بدفع وتنشيط المبيعات .

- لا يمكن أن نطبق التمويل الرياضي بمفرده، فمن الصعب إيصال رسالة إعلانية واضحة عن طريق التمويل الرياضي فقط، فالتمويل الرياضي يسمح بإظهار الشعارات، التداعيات، و لكن بدون التدليل أو تقديم المنتج. إن المؤسسة لا تستطيع الاتصال بزبائنها بالاعتماد فقط على التمويل الرياضي، فهذا الأخير يعمل على تقوية النشاط الإعلاني، وتقوية التعاطف مع العلامة بتوزيع مراكز اهتمام المستهلك و الأحاسيس الإيجابية المرتبطة بالرياضة التي تقوم وسائل الإعلام بالترويج عنها ، وهذا يسمح للمؤسسة بالوصول إلى أكبر عدد من الجماهير. . إن التمويل الرياضي المطبق في العالم يمكن أن يقدر ب30 مليار من الدولارات سنويا، و هذا ما جعل البعض يعتبرونه كسوق هام ،بحيث نجد أن المتعاملين الرئيسيين هما جهة أخرى. ومنه فإن التبادل بين الممول والهيأة الرياضة الحاصلة على التمويل تشكل سوقا خاصا ومعقدا يشترك فيه عدة متعاملين. فالمؤسسة

يجب عليها أن تحرص على تنظيم الآثار الإيجابية في سوقها الخاص، إلى جانب الشهرة التي تتحصل عليها المؤسسة الممولة (عنابي بن عيسى :2009ء ص114).

6 – 6 – علاقة الرياضة بالاقتصاد:

للرياضة علاقة وثيقة بالاقتصاد منذ القدم نظرا للإمكانيات المتوفرة للرياضيين والمدربين فالرياضة تعتمد على الاقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاطاتها ، غير أن عالم الاقتصاد تفطن إلى أن الرياضة تمثل وسيلة دعاية ومجال إشهار واسع الانتشار فضلا على أنه وسيلة قليلة التكلفة نوعا ما، هذا أضف إلى ذلك تزايد عدد ممارسي النشاط البدني الذي أدى إلى رواج الصناعة الرياضية من صناعة الأجهزة أو الملابس وأدوات في مجال التسويق واستهلاك الأجهزة.(حسن أحمد الشافعي، 2001 ، ص100)

إن أهمية الرياضة وتأثيرها على الاقتصاد يمكن ملاحظته على دخل مباريات كرة القدم في ايطاليا الذي يحتل المركز الثاني في الاقتصاد الوطني ، أما في اليابان القيمة الإنتاجية للرياضة بلغت 4500 مليار ين ياباني، لذا فالعلاقة بين الرياضة والمال علاقة قديمة جدا توطدت في الفترة ما بين 1984 -1986، عندما دخلت الرياضية في السوق كغيرها من البضائع مما سمح بخوصصة تمويل الألعاب الأولمبية التي جرت في لوس انجلس 1984، وتتمثل هذه الخوصصة في التخلي عن استغلال الألعاب من طرف التلفزيونات العمومية وأعطيت الفرصة التلفزيونات الخاصة للمنافسة على بث الألعاب (مسعود بورغدة محمد : 2009 ، ص 299).

إن العلاقة بين الرياضة والاقتصاد تتصل برعاية المصالح التجارية والاستهلاكية أو بمفهوم آخر هو الجسر الخفي الذي تمر من خلاله الشركات لترويج الإعلانات والسلع للمشاهدين والمتابعين للمباريات والأحداث الرياضية بكافة أشكالها ، وقد أصبحت الرياضة في الوقت الحالي مصدر دخل ثابت لمعظم بلدان العالم، فقد ساهمت في نمو اقتصاديات بعض الدول بل وأصبح دخل بعض اللاعبين وأبرزهم لاعبي القارة الإفريقية ، والذي سجل لهم التاريخ سجل من الشهرة والثروة، ليصبحوا أغنى من دولهم بفضل الرياضة التي تدر لهم مدخولا مهما (زينب محمد مكى ،2009 ص 512) .

7- السبونسورينغ الرياضي:

7 – 1 تعريف السبونسورينغ :

لفظ ذو أصل لاتيني مشتق من كلمة **Sponsor** الذي يعني ضامن أو كفيل أو راعي شخص، فالسيونورينغ عبارة عن تزاوج بين مصالح الفرد ومصالح المؤسسة. إن الرياضة بمتطلباتها الواسعة هي التي تطمح إلى مزيد من الدعم والإمكانيات لجلب المصادر الجديدة للاستفادة بإمداداته المادية ، فالمؤسسة الرياضية بحاجة إلى الحدث الرياضي لجلب المستهلكين ، كإغراء أوليوكسب ودهم وهو ما يعرف بالسبونسورينغ الرياضي ، لذا نجد أن وسائل الإعلام تضمن التغطية القصوى ، والرياضة بحاجة إلى إمكانيات ومصادر تمويل جديدة للقيام بمختلف نشاطاها ، خاصة وأن الدعم من الدولة أو الجهات الوصية غير كاف لتغطية مصاريف الهيئة الرياضية خلال مسيرها على المدى القريب و البعيد، وترتبط الرياضة مع السيونسورينغ بهدف تطوير الاحتراف الرياضي والرفع من مستوى التغطية الإعلامية للنشاطات الرياضية ، كما أن له هدف يتمثل في تحسين صورة المؤسسة أو العلامة الممولة، وبالتالي فإن لعملية السيونسورينغ هدفين يتمثلان في عملية الاتصال ولها هدف تجاري و إشهاري، ويحمل طابعا ترفيهيا.

7- 2 - أشكال السبونسورينغ الرياضي :

7-2- 1- سبونسورينغ الشهرة : ويهدف هذا النوع إلى وضع اسم العلامة بين أعين الكاميرات ، لينقل اسم المؤسسة المعلنة على ألبسة الرياضيين ، أو يوجه للوحات الإشهارية الموزعة بمكان إجراء الحدث أو المنافسة الرياضية، ويهدف إلى التعريف بمنتوج المؤسسة إضافة إلى ترسيخ اسم العلامة في أذهان الجماهير.

7-2- 2- سبونسورينغ الصورة : ويعتمد على استغلال الصورة الحسنة لفريق أو رياضي كبير مشهور، من طرف شركة ترغب في الاستفادة من خدمات شهرته، ويكون هذا مقابل تسديد مبلغ من المال أو تقديم خدمة

معينة.

7-2- 3- سبونسورينغ التجربة أو المصداقية : له علاقة بسبونسور الصورة ، حيث أنه يستفيد من الرابطة الموجودة بين الحدث والمؤسسة المنتجة ، وتعتمد عليه الشركات التأكيد فعاليتها وقدرة العلامة على المنافسة، وهذا بإظهار محاسن منتوجاتها.

7-2- 4- سبونسورينغ الشبكة : يعتمد على استغلال الحدث الرياضي من طرف الشركة لتنشيط شبكة بيعها الخاصة وتربطها بفكرة النجاح التقني ، ويتم استخدام هذا النوع من السبونسور بعد حصول الممول على الموافقة باستعمال صورة فريق رياضي ذو سمعة عالية من أجل تعبئة شركة المؤسسة والانفراد بنشرها على موقعها، لتقوم بعد ذلك بتنظيم مسابقات كبرى من خلال نقاط البيع التي تستحوذ عليها المؤسسة، والهدف هو استقطاب أنظار الجماهير للحصول على أماكن في ذلك الحدث أو المنافسة الرياضية (إسماعيل مقران 2009 ، ص 520).

8- التسويق الرياضي:

8- 1- تعريف التسويق الرياضي: فيما يلي بعض التعاريف للتسويق الرياضي:

1- أنه جمع الأنشطة والممارسات التي صممت لتغطية حاجات المستهلكين الرياضيين أو خدمة غيرهم من خلال استغلال الرياضة والرياضيين "

2- "أنه عملية تصميم وتنفيذ أنشطة رباعية الاتجاه (المنتوج ، السعر، المكان ، التوزيع) للمنتوج الرياضي لاستيفاء رغبات المستهلكين، وتحقيق أهداف الشركة .

3-هو وسيلة اتصال تستخدمها الشركات في الرياضة للتعريف بمنتجاتها وتسويقها وتنمية الموارد المالية للنوادي الرياضية. (د. عبد الحميد برحومة ، أمراد شريف:2009 ، ص 312 .)

4- كما أنه يمكن تعريفه بأنه نظام يتكون من عدة عناصر تفاعل مع بعضها البعض وهي المنشأة والبيئة الخارجية وعوامل الاتصال فيما بينها، وأنه مجموعة من الوظائف يجب القيام الانسياب السلع والخدمات من مصادر إنتاجها إلى أماكن استعمالها ومن هذه الوظائف البحوث التسويقية وتخطيط المنتجات (التمييز، التغليف الضمان الخدمات والسعر و التوزيع(جمال الدين عبد الرحمن درويش : 2004 ، ص35).

8 - 2- أهمية التسويق الرياضي:

التسويق الرياضي هو مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تقود تدفق السلع والخدمات الرياضية من المنتج إلى

المستهلك ، ومن خلال ظهور المفهوم الحديث للتسويق فقد أصبح من السهل تطبيقه على البطولات والمباريات، نظرا لأن البطولات الرياضية هي المكال التربوي السليم الذي يمكن أن يقدم فرصة النشاط التنافسي وتعتبر إمكانية تربوية ذات أبعاد عميقة ، ويمكن أن تؤثر إيجابيا إذا أحسن تنظيمها و إداراة ووضعت تحت إشراف قيادة تربوية رشيدة ونظرا لكثرة احتياجات ومتطلبات الهيئات الرياضية فقد اهتمت هذه الهيئات بمجال التسويق ومحاولة ربطه بالمجال الرياضي وذلك للاستفادة من زيادة الدخل الذاتي العائد إليها، وذلك لأن مجال التسويق هو المجال الأمثل للاستثمار الجيد لإمكانات أي مؤسسة. (محمود صادق بازرعة : ، 1998، ص 51.)

8 – 3- العوامل المؤثرة على التسويق الرياضي:

– النظام السياسي والاقتصادي بالدولة.

– الديانات والتقاليد والأعراف و الموروث الثقافي.

– نوعية الرياضة وشعبيتها. – الاهتمام الإعلامي بالرياضة .

– التقدم التكنولوجي والحراك الاجتماعي (ينهويدة مسعود، حساب محمد لمين : 2009 ، ص 357.)

8 – 4- مجالات التسويق الرياضي:

إن التسويق الرياضي كغيره من أنواع التسويق الأخرى وهو لا يقل أهمية عنها كونه يشمل جوانب فردية وجماعية، ومجالاته أوسع بكثير، ومنها:

– الترخيص باستخدام العلاقات والشعارات على المنتجات ووسائل الخدمات.

– الإعلان على الملابس وأدوات اللاعبين.

– الإعلان على المنشآت الرياضية.

– استثمار المرافق والخدمات في الهيئات الرياضية .

– عائدات تذاكر الدخول للمباريات وعائدات انتقال اللاعبين.

– عائدات المناسبات الرياضية • الإعانات والتبرعات والهبات.

– استثمار حقوق الدعاية والإعلان. (. زلاقي وهيبة ، أ. بن خالد جمال وأخرون : ، 2009 ، ص287) .

خلاصة :

حسب ما تطرقنا إليه في هذا الفصل الذي يتمحور حول التمويل و مصادره و كذالك السياسات التمويلية المعمول بها فف النوادي الرياضية و أهمية التسيير المالي و أهدافه ، و الرعاية الرياضية (السيونسورينغ) و أشكالها, و الترويج بعناصره النسبية للنوادي الرياضية بصفة عامة و في المجال الرياضي بصفة خاصة. و من خلال ذلك تبين آن للنوادي الرياضة مصادر تمويل عديدة, كما أنه هناك تأثر السياسة المتابعة من طرف النادي في تسيير أمواله على هذا الأخير, اذ وجب على النوادي الرياضة الاعتماد على مصادر تمويلية للرعاية و الترويج و كذلك البحث على مصادر أخرى لمواجهة التحديات المالية التي قد تواجهها و خاصة في ضل الانحراف الذي تشهده الأندية الجزائرية .

الفصل

2

النواحي الرياضية

تمهيد :

الأندية الرياضية لم يتسع عملها في ممارسة الرياضة فحسب بل بلغ تأثيرها في تهيئة الشباب وإعدادهم ثقافيا واجتماعيا أما من ناحية الرياضة فهي تعتبر العمود الفقري للاعب الذي يشترك في البطولات الرياضية التي تقيمها مختلف الاتحادات العالية . و لم تتسع رقعة النشاط الرياضي وممارسته على صعيد الاحتراف والهوية فحسب بل تطلب ذلك أموال لتغطية نفقات أنشطة النادي. إلى إن أصبح النادي الرياضي في بعض الدول العالمية كشركة أو مؤسسة. تحتوي على إطارات وإداريين مختلف الاختصاصات وفي كثير من الأحيان نرى أن بعض الأندية تفتقد إلى بعض قواعد الأعمال التنظيمية و الإدارية لاتخاذ معاملها و مواقفها فتعتمد في إصدار قرارتها على العشوائية و الارتجالية والعكس في بعض الأندية التي حذت حذوها نحو الأمام بفعل التنظيم الإداري و وضوح مهام القائمين فيها ، و مما لاشك فيه أن النادي الرياضي يلزمه هيكل و مركز للتدريب والقيام مختلف أنشطته أو بإجراء منافساته ولهاذا وجب أن تكون منشأت حديثة وذلك من خلال توفير الأموال اللازمة لبناء هذه المنشأت والملاعب وهذا ما تسعى الأندية إلى توفيره من خلال بحث على مصادر تمويل جديدة والبحث عن ممولين ومستثمرين لمساعدة النوادي على توفير احتياجاتهم .

1– الأندية الرياضية

1 – 1 – مفهوم النادي: هي جمعية تمارس نشاطا رياضيا على المستوى الوطني و توفر فرص الانخراط لكل المجتمع دون تمييز ولا تفريق وهي جمعية منصوص عليها موجب قانون 31 – 90 المؤرخ 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق ل 4 ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالجمعيات . (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية , قانون رقم 04- 10)

1 – 2 – تعريف النادي: نجد في الفصل الأول من الباب الرابع من القانون 13-05 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق ل 23 جويلية سنة 2013, و الذي يتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية و الرياضية و تطويرها، في : المادة 72 ،، و اليتي تشير إلى أن النادي الرياضي هو الهيكل القاعدي للحركة الرياضية الذي يضمن تربية و تحسين مستوى الرياضي من اجل تحقيق الأداءات الرياضية . (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية وقانون رقم 13 .05).

او هي في الأصل جمعية مؤلفة من أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية جمازة قانونا ، في عملها بصفة دائمة ولما شخصية قانونية ولا تقصد الربح المادي وإذا كان يجوز لها أن تكون محترفة لنشاط الرياضية. (محمد سليمان، 2005 ص 73) و نجد كذلك في الفصل السادس من القانون 10. 04 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية في مادته 42 , والتي توشير إلى النوادي الرياضية كومنا هيئات تمارس مهنة تربوية و تكوينية للشباب عن طريق تطوير برمج رياضية ومشاركتها في ترقية الروح الرياضية و الوقاية من العنف و محاربته، و تخضع لمراقبة الرابطة و الاتحادية الرياضية المنظمة اليها و يعرف النادي كذلك حسب قانون 90 / 31 المؤرخ في 04/ 12 / 1990 فإن الجمعية النادي هو اتفاق بين عدة اطراف طبعيين او معنونين على اساس تعاقدي و لغرض غير مربح, كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة او غير محددة من اجل ترقية الأنشطة ذات طابع مهني او اجتماعي , علمي, دين, تربوي, ثقافي و رياضي.(محمد سليمان، 2005 ص 73).

1– 2 –1 الإطار القانون:

تؤسس النوادي الرياضية موجب قانون 31 – 90 المتعلق بالجمعيات وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 01 – 86 المؤرخ في 5 جانفي سنة 1986 و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90 – 118 المؤرخ 30 أفريل .199 2.

أنواع الأندية الرياضية: تمارس النوادي الرياضية مهمة تربية وتكوين الشباب على طريق تطوير برمج رياضية ومشاركتها في ترقية الروح الرياضية والوقاية من العنف ومحاربته وهي تضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية انظمة إليها، وقد صنف الأمر 13-05 من المادة 72 يف الفصل الأول من الباب الرابع أن النوادي الرياضية

ممكن ان تكون النوادي الرياضية متعددة الرياضية أو أحادية الرياضة وتصنف إلى فئتين النوادي الرياضية الهاوية النوادي الرياضية المحترفة عكس ما كان في القانون 10 . 04 و الذي كان يصنف الأندية الرياضية الى ثالثة أصناف وهي :

* النوادي الرياضية الهاوية

* النوادي الرياضية الشبة محترفة

* النوادي الرياضية المحترفة جاء القانون 3-5 ليلغي النوادي الشبة محترفة ، و تصبح نوادي هاوية ، و نوادي محترفة فقط .

- **نوادي الرياضية الهاوية** : و يشار إليها حسب المادة 75 من قانون 13. 05 : هو جمعية رياضية ذات نشاط غير مربح يسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات و أحكام هذا القانون وكذا قانون الأساسي.

المادة 76: يضع تأسيس النادي الرياضي الهاوي قبل اعتماده على الرأي المطبق للإدارة المكلفة بالرياضة ، تحدد مهامه و تنظيمه و تسييره بموجب قانون أساسي نموذجي يحدد عن طريق التنظيم.

المادة 77: ممكن للنادي الرياضي الهاوي ان ينشأ مركز للتكوين ما قبل التحضير او مركز التكوين المواهب الرياضية. ويجب عليه إنشاء فروع رياضية عديدة متخصصة ضمن هياكله لا سيما لفائدة الأصناف الشابة. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون 13-05).

- **النوادي الرياضية المحترفة:** جاء في المادة 78 من القانون 13-05 انه يعد النادي الرياضي المحترف شركة تجارية ذات هدف رياضي يمكن ان يتخذ أحد أشكال الشركات التجارية الآتية: المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة. الشركات الرياضية ذات المسؤولية المحدودة الشركات الرياضية ذات الأسهم.

قوانينها الأساسية وخلاصة التي يجب أن تحدد لا سيما كيفيات تنظيمها و طبيعة المساهمات

المادة 79: يهدف النادي الرياضي المحترف ولا سيما اللى تحسن مستواه التنافسي الاقتصادي و الرياضي , وكذا الرياضييه عبر مشاركته في التظاهرات و المنافسات الرياضية المدفوعة الأجر و توظيف مؤطرين و رياضيين مقابل أجرة و كذا ممارسة كل الأنشطة التجارية المرتبطة بهدفه .

المادة 80: تشجع الدولة من خلال تدابير تحفيزية و تدابير مرافقة، كل نادي محترف مؤسس قانونا ينشئ مركز لتكوين المواهب الرياضية الشابة طبقا للقوانين و الأنظمة سارية المفعول. المادة 81: يمكن كل نادي رياضي

محترف و كل شخص طبيعي او معنوي ان يؤسس ناديا رياضيا محترفا او يكون مساهما او شريكا فيه ممكن للشركات الأجنبية ان تكون مساهمة او شركة في النادي الرياضي المحترف. طبقا التشريع المعمول به

المادة 82 : ممكن لكل نادي رياضي محترف أن يشارك بصفة معتادة في تنظيم التظاهرات و الأحداث الرياضية المدفوعة الأجر, الذي تكون اير داته و كذا اجور القطرين و الرياضيين الذين يشغلهم قد بلغت بعنوان السنة المنصرمة , و مبلغا يفوق سقفا محدد عن طريق التنظيم , تأسيس شركة رياضية تجارية كما هو منصوص عليه في هذا القانون. المادة 83 : عندما يملك النادي الرياضي المحترف رأس مال المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة ، تخصص مجمل الأرباح المحققة في هذه الشركة إلى تشكيل صندوق الإحتياط .(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قانون 13-05)

2- مجلس إدارة النادي:

مهام الرئيس:

* تمثيل النادي أمام السلطات الرسمية و القضائية.

* إشارفة على جيع أعمال الإتحاد النادي وتوقيع العقود و الالتزامات بعد موافقة الهيئة الإدارية.

* ترأس س جلسات الهيئة العامة و الإدارية

* التوقيع على الجوالات الالية على أمني الصندوق.

* في حالة غياب الرئيس يتول نائب الرئيس أعماله. —

مهام أمني الصندوق:

* التوقيع على الجوالات المالية مع الرئيس أو نائبه.

* إعداد الموازنة المالية عن السنة المالية المنتهية و مشروع الميزانية للسنة المقبلة

* استلام الإيرادات حسب القواعد المالية و إيداعها في البنك المعين من قبل هيئة الإدارة.

* تنفيذ قررت مجلس الإدارة من الناحية المالية و التحقيق من مطابقتها لبنود الميزانية و اللائحة الالية

* وضع الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية و الاشتراك مع الأمين العام في مشروع ميزانية السنة القبلة.

* بالإضافة إلى خمسة أعضاء ممن يتجاوز سن الثالثين عاما عند فتح باب الترشيح زائد عضوين من بالطريقة

السيرة المباشرة.

3- أهداف النادي الرياضي:

تسعت أهداف الأندية الرياضية و التي تهتم بخلق المواطن الإيجابي الواعي و تهيئة الوسائل وتسيير السيل للشغل أوقات فارغ الأعضاء بعد أن كانت تحتم فقط بالنواحي الرياضية, إلى أن أصبحت النوادي الرياضية عبارة عن شركات تجارية تسعى إلى التوسع قدر الإمكان و نشر سياستها و يجب أن يكون للنادي جانب الدفاتر والسجلات اللازمة التنظيم أعماله المالية و الإدارية سجالات ودفاتر أخرى لبيان وتنظيم نشاطه الرياضي و الاجتماعي و على الأخص السجلات التالية:

*سجل لقيد اللاعبين ويتضمن أسماء اللاعبين وعمل كل منهم و سنه و حالته الصحية و الاجتماعية و ملاحظات المسؤولين على نشاطه الرياضي والاجتماعي وتطور هذا النشاط

* سجل لقيد النشاط و يتضمن المباريات و المسابقات الرسمية و الودية و نتائجها وأسماء من مثلوا النادي في كل منها و ملاحظة المسؤولين عنها.

* سجل التدريب و يتضمن أسماء المدربين ومواعيد التدريب للفرق المختلفة أو الأفراد و مدى مواظبتهم و ملاحظة المدربين عليهم. إدارة شؤون النادي.

*تحريم تعاطي المنشطات وتوقيع الجزء الردع .

* وضع الأسس والبرامج التي تساعد على النهوض بالمستوى الفني للفرق في حدود السياسة العامة لإتحاد اللعبة . (حسن أحمد 2002 ص 159)

4- اختصاص مجلس الإدارة للأندية:

* بعث شكاوي الأعضاء والفصل فيها

* وضع اللوائح و النظم اللازمة لتنظيم شؤون النادي من النواحي المالية و الإدارية.

* تكوين اللجان الدائمة أو المؤقتة لبحث شؤون النادي.

* الموافقة على العقود والاتفاقيات التي تبرم باسم النادي.

* اختيار المصدر الذي توضع فيه أموال النادي.

* تعيني العاملين بالنادي وتحديد مرتباتهم و مكافاتهم و اتخاذ الإجراءات التأديبية قبلهم طبقا الأحكام اللائحة التي

تعد لهذا الغرض.

5- الهياكل المنظمة والميسرة للنادي:

يحتوي على الجمعية وهي الجهاز المداول للنادي الذي يجمع كل أعضاء النادي وهي صاحبة القارات. الكتب التنفيذي الذي يدير, يسري وينفذ خطط النادي. رئيس النادي وهو المسؤول الأول عن النادي ويكون تحت مسؤولية الجمعية العامة الماشرة. الموظفين التقنين الموضوعين تحت تصرف النادي طبقا للتنظيم الساري المفعول.) عند الاقتضاء لجنة أو عدة لجان مختصة (اللجان المتخصصة هي عند الاقتضاء التالية:

أ- لجنة التوجيه التقني والتنمية الرياضية.

ب- جنة الشؤون الاجتماعية ت - لجنة طبية

ث- لجنة نشاطات الأنصار والروح الرياضية والمبادلات.

ج- لجنة الموارد الالية والرعاية

ح- لجنة العالقات الخارجية والإعلام والاتصال. وكل لجنة من شأنها أن تساهم في تحقيق أهداف النادي.

6- الموارد المالية للنادي:

- رسوم الالتحاق والاشتراكات حسب الفئات التي تحددها اللائحة المالية.

- حصيلة إيرادات الحفلات ومباريات ومنتجات الهيئات التي توافق عليها الجهة الإدارية المختصة.

- الإعانات.

- التبرعات والهبات والوصايا بشرط موافقة الهة الإدارية المختصة.

- فوائد الودائع بالبنوك إن وجدت. - إعفاء أدوات وملابس المنتخبات من الرسوم الجمركية حصيلة 2 / 1 % على الأقل من الأرباح السنوية للشركة أو المصنع.

- ضرورة إذاعة المباريات في أوقاتها في هذه الحالة يزداد إقبال الجماهير و يتحول دخل النادي إلى دخل قيمة كبيرة أما عن أهمية تقدم الخدمة من لم يحضر المباراة فيمكن أن يقوم التلفزيون بإعداد برمج تتضمن أهم أحداث اللقاءات أو إعادة إذاعة المبارايات في أوقات أخرى.

7- متطلبات النادي الرياضي:

أشار الدكتور عفاف عبد المنعم في كتابه الإمكانيات في التربية البدنية والرياضية أن النادي لديه ثالثة أنواع من المتطلبات :

أ- متطلبات مالية: وهي السيولة النقدية التي تتحصل عليها الأندية من الدولة و الجماعات المحلية والمؤسسات الاقتصادية بالإضافة إلى المداخيل الأخرى.

ب- بالمتطلبات مادية: يمكن الحصول عليها من طرف الدولة و الهيئات المختصة كما يمكن الحصول عليها من المؤسسات الاقتصادية

ج- متطلبات معلوماتية: وهي معلومات داخلية وخارجية يحتاج إليها النادي الرياضي .(إبراهيم عبد المقصود 2004، ص 124.)

خلاصة

الجزائر كغيرها من البلدان أدركت أن بناء المنشأت الرياضية والعناية بها السياسة الضرورية التي يجب إنتهاجها كون أن قطع الرياضة لا تقل أهميته عن باقي القطعات الأخرى الرياضة هي من تصنع لنا التسليم والحيوي ولذلك سهت الدولة الجزائرية إلى وضع قوانين ولوائح التي تضبط وتنظم عمل ودور هذه المنشآت . وقد حاولنا من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه هيكلة النوادي والمنشآت الرياضية ، بكل إطارتها وفروعها لما رأينا فيه من أهمية حيث لكل فرع اختصاص خاص به . فإن للاحترافية دور هام في توزيع النشاطات على مختلف هياكل لنادي لما جاء به من مثل التسويق الرياضي والرعاية والإشهار واستغلال منشار النوادي لتوفير الدخل المادي واعتبارها مصدر مهم من مصادر تمويل الرياضة في الجزائر.

الفصل

3

الممارسة الرياضية

تمهيد :

تعتبر الممارسة الرياضية بمثابة الركيزة الأساسية لتنمية القرد جسديا وتساهم في تحسين وتطوير القدرات النفسية والعقلية والحركية للفرد، خاصة في مرحلة المراهقة أين يكون المراهق في أمس الحاجة إلى ممارسة النشاط البدني قصد التخفيف من الضغوطات. فإذا ما أعطيت الأهمية الكبيرة لهذه الممارسة بتوفير المنشآت والمرافق الرياضية مثل القاعات ومساحات اللعب فهذا يعني اعطاء اكثر من فرصة للمراهق قصد التعبير عن أحاسيسه وتفجير الطاقات الكامنة.

1 – مفهوم الممارسة الرياضية :

لقد استفادت الممارسة الرياضية من التربويون في العصر الحديث من حيث افكارهم وأرائهم التربوية بصفة عامة وهذا ما أسهم في اثراء الفكر التربوي في مجال الممارسة الرياضية.

آن مفهوم الممارسة الرياضية عبر العصور المختلفة تطور وتغير حسب ظروف كل عصر ووفقا للفلسفة التربوية في كل مجتمع، فمفهوم التمرينات البدنية تطور وأصبح التدريب البدني والذي بدوره تطور الى التربية البدنية

من بين الآراء والفلسفات التربوية التي تتماشى ومفهوم التربية البدنية نجد (رود) الذي أوضح أن الفكرة الرئيسية للممارسة الرياضية ليست تربية البدن وانما الاستفادة من الفرص التي يتيحها التدريب البدني لاستكمال العملية التربوية وذلك على المستوى البيئي والمستوى الثقافي

كما يرى كل من فولتمر، واسلنجر، وتلمان أن التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية التي تؤدي إلى حدوث تغييرات في الجوانب البدنية العقلية والاجتماعية والنفسية للفرد من خلال ممارسته للنشاطات البدنية واكتسابه الخبرات (الحركية الحمامي، 1999 ، الصفحات، 87)

وهذا يعني أن مفهوم الممارسة الرياضية الغاية منه تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية الفرد من خلال الاهتمام به من جميع الجوانب

2 – اغراض الممارسة الرياضية :

يقصد بالغرض هي الخطوة الى نحو الهدف اي نهاية لعملية على طول الطريق الموصل الى الهدف ، فقد وضع الكثير من رواد التربية الرياضية الأغراض التي نادت بها التربية البدنية ومن بين هؤلاء براونل، هاجمان، ايروينولاس وغيرهم فكل منهم من وضع مجموعة من الأغراض للتربية البدنية فمنها:

- الاغراض المرتبطة بتنمية اللياقة الجسمية.
- الاغراض المرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية والحركية.
- الاغراض المرتبطة بتنمية المعارف والمفاهيم.
- الاغراض المرتبطة بتنمية العادات والاتجاهات.
- الاغراض المرتبطة بتنمية بتنمية الناحية الانفعالية.

من خلال هذه الاغراض الخاصة بالتربية الرياضية يتضح انها تتوحد نحو تحقيق هدف مشترك وهو المساهمة في تربية

مواطن صالح بما يحقق لذاته السعادة ولمجتمعه التطور

3 – تعريف الممارسة الرياضية :

أن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب حيث يلتمس منها المراهق الراحة الجسمية والنفسية ، كونها تعبر عن ماهو سعوري ومكيوت، وكذلك وجوده كفرد او بالاحرى الممارسة الرياضية عبارة عن وقت فراغ حركي ارادي يهدف إلى تحقيق الانشراح والسعادة في شخصية الفرد وتحضيره، وهي من حق كل فئات المجتمع دون التميز في العمر او الجنس، وهي منظمة ومتطورة في الأواسط الخارجية عن المدرسة على شكل نشاط بدني رياضي حسب البرامج المدرسية والموضوعة، لتطبيق من طرف الأجهزة العامة والخاصة (اين بار السعيد 2013، ص 117).

4 – خصائص الممارسة الرياضية :

– تتميز الممارسة الرياضية عن غيرها من الأنشطة الأخرى بأنها متعددة المهام والأدوار حسب احتياجات الأفراد فيوجد من يتخذها كميدان للتنمية الجسمية وآخرون للترويح.

– فالممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة تلقائية وليس في مجالها غالب و مغلوب بصورة جادة مما يجعلها خالية من الصراع وما يتبعه من اخطار فمن خصائص الممارسة الرياضية انها :

ظاهرة ترويحية بناءة تبرز بصفة سائدة من خلال الدوافع والاحتياجات الاجتماعية وليس بالضرورة دافع بدني، حيث تتجلى في الممارسة الحركية الهادئة المستمرة والمتدرجة في الصعوبة دون ارهاق ليس لها بالضرورة قوانين مسبقة ثابة، لكن قواعدها يمكن أن تشكل طبقا للظروف المحيطة والمؤثرة، كذلك الامكانيات المتاحة،

كما أن ليس من أهدافها الرئيسية المقارنة بين المستويات يمكن أن تمارس في اي مكان مناسب وبأنواع من الأدوات والأجهزة المتوفرة، مما يجعلها اقتصادية التكاليف وباستطاعة الجميع مزاولتها وتمارس كهواية في اوقات الفراغ وليس من اغراضها الحصول على جوائز ذات قيم مالية يمكن للفرد ممارستها لوحده،

كما يمكن له وضع برامج ملائمة له بمفرده أو مع الاخرين في مواقع مناسبة من اجل هذه الخصائص يمكننا أن نستخلص بان ممارسة الرياضة لا تستدعي بالضرورة توفر كل الامكانيات سواء معنوية او مادية.

5– أهداف الممارسة الرياضية:

يعتقد البعض أن الرياضة تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، وكل هذا غير صحيح، فقد أكدت الاتجاهات العلمية الحديثة أن هناك وحدة بين جميع النواحي يتأثر ويؤثر في سائر النواحي الأخرى، فالعقل يؤثر على مجهود الجسم، والجسم يؤثر بدوره على مجهود العقل، ولا يمكن فصل عمل أحدهما على الآخر، وعموما يمكن

القول أن دور الممارسة الرياضية لا يقتصر على تنمية الجسم فقط، أي القوة البدنية كما يعتقد البعض" وإنما يتعداه إلى أبعد من ذلك، وفيما يلي أهم ما تهدف إليه الممارسة الرياضية:

- تهدف التربية البدنية إلى تربية الفرد من الناحية الأخلاقية. . تعمل على تحسين القدرات العقلية والحركية للفرد.
- ترمي إلى مزاولة القاعدة الواسعة من أبناء المجتمع للفاعليات الرياضية المختلفة.
- تحسين الصحة وصيانتها وزيادة الإنتاج. . تطوير اللياقة البدنية التي تخلق القدرة على الدفاع عن الوطن. .

تجنب من تناول التبغ ولها دور وقائي خاصة بالنسبة للشرايين القلبية والعضلية والجهاز التنفسي، حيث ينعكس إيجابا على نفسية الرياضي. (عواطف أبو العلى، بدون سنة نشر، صفحة 146) .

6 – الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية:

إن الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجلاتها ومن الأهمية القصوى، معرفة المربي الأهمية الدوافع التي تحفز الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للطالب والفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه. ويقيم رودويك (**rudik**) الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى نوعين هما

- **الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:**

* الإحساس برضا والإشباع بسبب النشاط العضلي المستخدم، المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال وماهرات الحركة المستعملة.

* محاولة التغلب على تلك التدريبات التي تتسم بالصعوبات وتطلب الشجاعة والجرأة.

* الاشتراك في المنافسات والمباريات التي تعتبر ركنا هاما بالنسبة للنشاط الرياضي.

- **الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي:**

* محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

* السعي عن طريق الرياضة إلى الاستعداد للعمل الجدي والإنتاج.

* الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الممارسة الرياضية. (سعد جلال محمد العلاوي، 1975، صفحة 188).

7 – المنشآت الرياضية ودورها في تنمية الممارسة الرياضية :

إن سياسة الدولة اتجاه شبابها تعتبره أهم رأسمال الأمة، وعند إقرار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل ممارسة الرياضة البدنية بصفتها عاملا من عوامل تجنيد الإنسان بمصادره الطاقوية، لذا فإن الدولة الجزائرية سعت إلى توفير هذا العامل لكافة فئات المجتمع الجزائري، وذلك من خلال إنشاء المبادئ والمرافق الرياضية الخاصة بكل ممارسة وللنشاطات الرياضية بمختلف أشكالها وأوصافها، فلقد جاء في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المرسوم رقم 77-177 (06 أوت 1976) والمتضمن إنشاء تنظيم عمل الحظائر المتعددة للرياضات ما يلي:

أ- المساهمة في رفع مستوى التربية والتكوين للشباب، بإدخال الظروف الأساسية لأجل التفتح الشامل والتام حول الممارسة الرياضية

ب- العمل على نشر الروح الرياضية، وذاك بمساعدة العدد الكبير من المواطنين على ممارسة النشاطات البدنية والرياضية.

وبالنظر إلى هذه الأهداف، فإن دور الحظائر متعددة الرياضات مكلفة ب:

- ضمان التهيئة والتسيير والصيانة لمجموعة المرافق الرياضية وكل إرث هذه الحظائر.

- المنافسة الرياضية المحلية، الوطنية والدولية.

- تحسين الرياضيين.

- التعليم والتربية البدنية والرياضية للمؤسسات الدراسية الجامعية والعسكرية.

- تكوين الإطارات الرئيسية من أجل خدمة الحركة الرياضية على مستوي كل ولاية. ((71-177) 6-8-1976.

خلاصة:

نظرا لما تكتسبه الممارسة الرياضية من أهمية بالغة خاصة عند المراهق، نرى الضرورة التي تلح بإعطاء العناية الكاملة لهذه الفئة باتخاذ سياسة واضحة وجدية، وتوفير المنشات الرياضية وتشجيع الممارسة .

كما أنه من الضروري وضع الامكانيات اللازمة تحت تصرف الشباب وفي مجال النوعية تكون بتسخير وسائل الاعلام المتخصصة في هذا الميدان اذ توفر أدنى المعلومات التي قد تؤدي حتما إلى جلب اكبر عدد من الشباب والمراهقين خاصة وبالتالي التقليل من الآفات والمشاكل الاجتماعية وايضا يساعد على توجيه هذه الفئة احسن توجيه.

الجانب التطبيقي

الفصل

4

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية بقصد الإلمام بموضوع البحث حتى نتمكن من معرفة مختلف جوانب المشكلة المعالجة لبحثنا. بعد تحصلنا على إستمارة تسهيل المهمة من طرف الإدارة أنظر إلي الملحق رقم (1), توجهنا مباشرة إلي مدرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة للحصول على القوائم الإسمية لنوادي الرياضية الهاوية فرع كرة القدم التي تخص دراستنا , تم حصول على القوائم الإسمية لنوادي الرياضية الهاوية الناشطة على مستوي ولاية بسكرة أنظر إلى الملحق رقم (2) تم إختيار عشرة نوادي , قبل التطبيق النهائي لأسئلة الاستبيان التي تم تحضرها مبدئيا , قمنا بدراسة استطلاعية على مسؤولي نوادي الرياضية وقد أجرينا هذه الدراسة الاستطلاعية من خلال زيارتنا وإجراء مقابلة (على شكل حوار مع بعض رؤساء النوادي) وهذا من أجل تحديد أسئلة الاستبيان وضبطنها تسلسليا , ومن خلال مقابلتنا لهم لجأنا إلى شرح أهداف البحث وذلك لدعم صدق المعلومات التي نتحصل عليها من الإجابة على أسئلة الاستبيان النهائية.

2- المنهج المتبع في الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الموضوع المعالج في بحثنا هذا، والذي نقوم من خلاله بوصف الظواهر التي تتمحور عموما حول مساهمة مصادر التمويل النوادي الرياضية في إمكانية توسيع الممارسة ، فإن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تبحث عن سير العقل وتحديد عملياته.

المنهج الوصفي:

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه يهتم بما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي تتواجد بين الواقع كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد. (بوداود عبد اليمين عطا الله احمد:2009ص 123)

المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات. (الدكتور مروان عبد إبراهيم : 2001، ص 89)

وهذا المنهج يعبر عن الظاهرة المقصود دراستها تعبيرا كميا وكيفيا ، ويصف الجوانب المختلفة للظاهرة من خلال توفير معلومات ضرورية ودقيقة لفهمها .

ولهذا فإننا قد استعملنا وسيلة البحث العلمي وهي الاستبيان الموجه لرؤساء و للمسيرين الماليين لبعض النوادي الرياضة الهاوية الناشطة في ولاية بسكرة فرع كرة القدم ، تم عرض النتائج من وراء ذلك ودراستها عن طريق المعالجة الإحصائية باستعمال اختيار رسمي وإعطاء دلالته الإحصائية بمقابلته بالفرضيات بعد ذلك ، وبعد كل هذه الخطوات نقدم تفسير النتائج واستخراج خلاصات نقابلها مع فرضيات البحث

3- تحديد مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة : هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة . (حسن احمد الشافعي ،سوزان احمد علي مرسي :1999 ، ص45).

وضمن الموضوع المعالج يتجسد مجتمع بحثنا, تم اختيار هذه النوادي الرياضية الهاوية بولاية بسكرة فرع كرة القدم .

1- النادي الرياضي للهواة الإتحاد الرياضي البسكري (فرع كرة القدم).

2- النادي الرياضي للهواة مشعل الزبان بسكرة (فرع كرة القدم).

3- النادي الرياضي للهواة شباب الرياضي لوطاية (فرع القدم) .

4- النادي الرياضي للهواة اتحاد لوطاية (فرع كرة القدم).

5- النادي الرياضي للهواة شباب سدي عقبة (فرع كرة القدم) .

6- النادي الرياضي للهوة مولودية زيبة الوادي (فرع كرة القدم) .

7- النادي الرياضي للهواة اتحاد طولقة (فرع كرة القدم).

8- النادي الرياضي للهواة شباب أهلي شتمة (فرع كرة القدم).

9- النادي الرياضي للهواة شباب اولاد جلال (فرع كرة القدم).

10- النادي الرياضي للهواة اتحاد الدوسن (فرع كرة القدم).

عينة الدراسة :

كانت كيفية اختيار العينة مقصودة:

عينة المسؤولين : تضم 30 مسؤول أي 3 مسؤولين لكل نادي من جملة استمارات الاستبيان موزع, وقد تم اختيار هذه النوادي الرياضية الهاوية بولاية بسكرة فرع كرة القدم .

4 – مجالات الدراسة:

المجال الزماني : كانت بداية بحثنا في أواخر شهر جانفي بالنسبة للجانب النظري حيث امتدت إلى غاية أواخر شهر أفريل وأما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد كانت الدراسة الميدانية من بداية شهر ماي إلى بداية شهر جوان.

المجال المكان: اجرينا هذا البحث على مسؤولي 10 نوادي رياضية الهاوية بولاية بسكرة فرع كرة القدم .

المجال البشري: كان اختيار العنصر البشري لهذا البحث يتمثل في مسؤولي النوادي الرياضية، حيث ارتئينا إلى اختيار 10 أندية من الولاية بسكرة فرع كرة القدم وهذا نظرا لسهولة وصولنا إليهم، حيث كان تحديد المسؤولين

متمثلا في ثلاثة مسؤولين من كل نادي أي بمجموع 30 مسؤول .

5- أدوات الدراسة:

الاستبيان: هو الوسيلة العلمية للبحث , وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع المعلومات التي تتعلق بموضوع دراستنا, فتتمحور أساسا في محيط اتجاه الفرضيات التي بيناها. أنا من خلال الاستبيان إلى استمارة, تضم 16 سؤال موجهة إلى ثلاثة مسؤولين لكل نادي من الأندية الرياضية الهاوية فرع كرة القدم .

الصدق الظاهري: قبل توزيع الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من المصححين المشهود لهم بالكفاءة والمستوى العلمي في مجال الرياضة .وذلك بغية معرفة مدى صدقه

6- متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** يعتبر التغير المنتسب في تواجد ظاهرة معينة , وفيما يتعلق بالمتغير المستقل في بحثنا يتمثل في مصادر التمويل الرياضي
- **المتغير التابع:** يعتبر ذلك الناتج المحصل عليه عن طريق دراسة المتغيرات , وملاحظتها وفي بحثنا هذا يعتبر المردود الرياضي هو المتغير التابع يتمثل في توسيع الممارسة الرياضية .

7- المعالجة الإحصائية:

استعملنا في المعالجة الإحصائية المجاميع والتكرارات والنسب المئوية وكانت المعادلة كالتالي :

النسبة المئوية = التكرار X100

مجموع التكرار

الخاتمة

خاتمة :

لقد كان هدفنا من خلال إجراء هذا البحث إلي إبراز مصادر التمويل النوادي الرياضية الهاوية وما لها من أهمية في تطوير الأندية ومدي تأثيره علي توسيع الممارسة الرياضة و نتائجها, والبحث في نفس الوقت عن أشكال التمويل و مصادره وكشف هيكلة النوادي , والتعرف على طرق استخدام الأندية لأموالها ببلادنا علي مستوي ولاية بسكرة.

إلا أننا ارتكزنا بصفة عامة علي التمويل وطرق إنفاقها علي النوادي، فوضعنا فرضية حاولنا من خلالها تحقيق أن التمويل المالي بمختلف مصادره لنوادي الرياضة الهاوية يساهم تطوير الممارسة الرياضة والفرضية الثانية أردنا تحقيق الفرضية أن التمويل بالمنشآت والتجهيزات الرياضية لنوادي الرياضة الهاوية يساهم في توسيع الممارسة الرياضة ونتائجها ، لهذا وقصد التحقق من صحة أو بطلان الفرضيتين قمنا بتوزيع استبيان على عينة البحث, حيث كان على شكل أسئلة موجهة إلي ثلاثة مسؤولين من كل نادي، وبعد استعملنا أسلوب النسبة المئوية ولإثبات الفرضيات الجزئية المقترحة أو نفيها

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

قائمة المصادر:

القرآن الكريم: (سورة المائدة ، الآية 90)

قائمة المراجع باللغة العربية الكتب:

1- أمل محمد إبراهيم بابكر و أخرون، التمويل / التسويق والاستثمار في المجال الرياضي ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ' عمادة التأليف والبحث العلمي، موضوعات معاصرة في الإدارة الرياضية سنة 2011 .

2- احمد امين فوزي ،طارق بدر الدين ،سيكولوجيا الفريق الرياضي،ط1،دار الفكر ،2001.

3- المساعد زكي خليل، تسويق الخدمات وتطبيقاته ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، ط 1، سنة 2006 .

4- أبو بكر مصطفى حمود, فن و مهارات التسويق و البيع, الدار الجامعية للنشر , الإسكندرية ,2001.

5- إبراهيم عبد المقصود و حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية و التخطيط في المجال الرياضي الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر. 1999.

6-بوداود عبد اليمين ,عطا الله أحمد ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ، 2009.

7- حسن احمد الشافعي ،سوزان احمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، لإسكندرية، مصر ، 1999.

8- حسن احمد الشافعي, الاستثمار والتسويق في الرتبية البدنية و الرياضية, دار الوفاء الدنيا النشر و الطباعة الإسكندرية, ط1, 2002 .

9- حسن احمد الشافعي, التمويل والتاجير التمولي , دار الوفاء الدنيا النشر و الطباعة الإسكندرية, , 2006

10- حسن أحمد الشافعي :التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر، الشعاع الفنية، مصر، ط 1 ،2001.

11- دكتور طارق الحاج, مبادئ التمويل, دار الصفاء للنشر, عمان, 2002 .

12- توفيق حمد عبد الحسن والتسويق و احتياجات التجارة الالكترونية, دار الفكر العربي القاهرة, 2002.

13- زلاقي وهيبة ، أ. بن خالد جمال وأخرون : حول رؤية مستقبلية للاحتراف. الأول ، تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق ، مطبعة الثقة، 2009

14- سعد جلال محمد علوي،علم النفس التربوي ،ط1 ،1975 .

15- سمير عبد الطيف مصطفى محمد ، توازن تنافسي في ضل النهج الاقتصادي للاندية الرياضية، الطبعة الأولى مؤسسة عالم الرياضة للنشر والطباعة ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، جامعة بورسعي الإسكندرية سنة 2016.

16- فائق حسيني أبو حليمة :الحديث في الإدارة الرياضية، دار وائل، عمان،2003

17- كمال درويش، محمد صبحي حسنين: موسوعة متجهات إدارة في مطلع القرن الجديد، الجيل الثالث، دار الفكر العربي، القاهرة.

18-كمال درويش ، أشرف عبد المعز :"المنظمات الأهلية – المفهوم ، التاريخ ، التطور والتنظيم"، كلية التربية البدنية والرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة، 2000.

19- مروان عبد المجيد ابراهيم،الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية. دار الوراق للنشر والتوزيع,2001

20- محمد عثمان إسماعيل، التمويل والإدارة المالية في منضمة الأعمال ، القاهرة ، دار النهضة 1995 .

21- محمد الناشد ، التخطيط المالي و النقدي ، الإدارة المالية ، مديرية الكتب والمطبوعة للنشر، حلب 1998.

22- منير ابراهيم الهندي ،الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل،منشاة المعارف،الإسكندرية ،1998 .

23- بازرعة محمود صادق ، إدارة التسويق " المكتبة الأكاديمية ، االقاهرة ، 1998

24- عبد المقصود معوض سلامة، أسلوب تطوير نظم الإدارة كمدخل لعمل الأندية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة 1 ، الإسكندرية، سنة 2013 .

25- عبد الله شوقي حسين الشافعي، التمويل و الإدارة المالية، دار النهضة العربية ،القاهرة ،1983.

26- عواطف ابو العلا، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية ،دار النهضة العربية،

27- عفاف عبد المنعم درويش، الإمكانيات في التربية الرياضية، أهميتها أنواعها، أقسامها، مجالاتها، . الإسكندرية،.1998 .

28- ناصر دادي عدون :اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر،.1998 .

29- ناصر دادي عدون :تقنية مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزائر،2000 .

المراسيم والقوانين :

-01 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 44 ، المطبعة الرسمية ، حي البساتين ، بئر مراد رايس ، ص.ب 376 – الجزائر – محطة ، صادرة يوم 21 يوليو 2010 .

– 02 الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : النشرة الإعلامية ، اللجنة التنظيمية لكأس فلسطين ، العدد الأول ،

جويلية1985 .

– 03 الجريدة الرسمية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في المرسوم رقم 77-177 (06 أوت 1976)

- 04 تعليمة وزارية مشتركة رقم 002 مؤرخة في 23 أكتوبر تتعلق بكيفيات تطبيق أحكام المادة 17 من قانون المالية التكميلي لسنة 2001 - - 05 وزارة الشباب والرياضة : قانون رقم 10-04 ،، المؤرخ في 14 غشت 2004 ، يتعلق بالتربية البدنية والرياضية ، المطبعة الرسمية البساتين ، بئر مراد رايس ، 2004.

- 06 الجماعات المحلية ، التشريع والتنظيم ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول ، الجزائر ،1997.

-07 وزارة الشباب والرياضة : القانون 90- 09 المؤرخ في 07 أفريل 1990 ، المتعلق بالولاية -06 وزارة الشبيبة والرياضة : القرار المؤرخ في 1 يوليو 2010 يحدد نموذج دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة، الصادر بتاريخ

1 يوليو2010.

-08 وزارة الشباب والرياضة : الأمر رقم 10-01 المؤرخ في 26 غشت سنة 2010 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2010 .

الرسائل والمذكرات :

1.إبن باز السعيد اطروحة دكتورة تحت عنوان دور الإعلام السمعي البصري في تشكيل اتجاه نحو الممارسة الرياضية 2014/2013

2. "العابدي ياسين" تحت عنوان "استقطاب مصادر تمويل جديدة لمواجهة التحديات المالية

الأندية الرياضية " دراسة ميدانية لبعض أندية القسم الوطني الثاني لكرة القدم ضمن نيل شهادة الماستر لعلوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية , جامعة محمد خيضر بسكرة , السنة 2015\2016 .

3. "شنوفي خيرة" تحت عنوان "تقويم التمويل العمومي للرياضة الجزائرية " لنيل شهادة

الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص تسيير المالية العامة , جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان –كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير , أثناء الموسم الجامعي 2011 /2012

4."نايت إبراهيم محمد" تحت عنوان " آليات تمويل المنشآت الرياضية و المتابعة المالية لها " دراسة وصفية لمجموعة من المنشآت الرياضية الجزائرية تحت إشراف د. صحراوي مراد ضمن نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص : إدارة و تسيير رياضي , جامعة الجزائر, سنة 2011/ 2012 .